

# مباريات ثمن النهائي لكأس الجزائر دون مفاجآت

09



الخبير الحيدوسي يؤكد أن التحدي القادم تخفيض معدل التضخم

**صندوق النقد الدولي يشيد بأداء الاقتصاد الجزائري**

**الزّائِع**  
يومية إخبارية وطنية  
رؤا المصداقية

journal.elraed@gmail.com

السنة الثانية عشر العدد: 3425

الإثنين 01 أفريل 2024 الموافق لـ 22 رمضان 1445 هـ

قال إن هدفه الأسمى يبقى استرجاع بلادنا لنخوتها، رئيس الجمهورية يؤكد:

## علاقتنا الوطيدة مع الشعب تعكس عودة الجزائر إلى أصولها

أسباب تقنية محضة وراء قرار إجراء انتخابات رئاسية مسبقة

رفع الاجور بنسبة 100 بالمائة في غضون 2027

لن نترك ميدان المعركة حتى حصول فلسطين على العضوية الدائمة بالأمم المتحدة  
الجزائر لن ترقع لأحد وللصبر حدود

05-04



رئيس الضرع الولائي للتشغيل بالمسيلة  
سعد الدين بعزيز يكشف للرائد:

**توجيه 27 ألف مستفيد  
من منحة البطالة نحو  
مراكز التكوين المهني**

11

بلعابد ينهي الجدل بخصوص تمديد  
عطلة الربيع ويكشف

**مُقاربة جديدة  
لامتجان تقييم  
المكتسبات**

03

تخصيص 109 سفينة يتجاوز طولها 24 متر  
منها 34 لصيد التونة الحمراء

**مساع لتشجيع  
الصيد في أعالي  
البحار ورفع الإنتاج**

02

## حافظت على هيمنتها على احتياطات النفط عالميا "طفرة كبيرة" في إنتاج الطاقة من قبل الشركات الوطنية

تعرف شركات المحروقات الوطنية تناميا في دورها بالأسواق الدولية في السنوات الأخيرة، حيث ارتفعت حصصها السوقية بشكل محسوس في مجالات النفط والغاز والصناعات التحويلية مقارنة بالشركات العالمية.

نور-ع/واج

بها شركات الطاقة الوطنية في الصناعات التحويلية وذلك لرفع حصتها في سوق المنتجات الطاقوية، حيث مكنتها ذلك من تأمين حصة سوقية قدرها 27 بالمائة سنة 2021، مقابل حصة قدرها 19 بالمائة لشركات الطاقة الدولية الرئيسية، "ما يعزز قدرتها على إدارة تقلبات الأسعار وتوفير بيئة عمل أقوى". في هذا الإطار، تشير البيانات إلى تسجيل مسار تصاعدي في الطاقة التكريرية لشركات الطاقة الوطنية، حيث ارتفعت من 19 بالمائة في 2000 إلى 30 بالمائة في 2021، في حين لم تستطع الشركات العالمية الكبرى الحفاظ على طاقتها التكريرية في هذه الفترة.



وحسبما جاء في قراءة تحليلية للخبير الدولي لدى منتدى الدول المصدرة للغاز، أبو بكر جبرين عباس نشرت مؤخرا في موقع المنتدى تحت عنوان "الانتقال في تحولات الطاقة: تحليل مقارن للاداء التشغيلي للمؤسسات الوطنية للنفط"، شملت عرضا لأهم تطورات أسواق الطاقة، من خلال بيانات تتضمن مؤشرات الأداء التشغيلي والمالي لشركات النفط والغاز في العقدين الأخيرين فان هذه البيانات تشير إلى تسجيل عن "طفرة كبيرة" في إنتاج الغاز الطبيعي من قبل شركات الطاقة الوطنية، حيث ارتفع

من 34 إلى 58 تريليون قدم مكعب في الفترة بين 2000 و 2021. وسمح ذلك برفع الحصة السوقية للشركات الوطنية من 5ر45 بالمائة عام 2000 إلى 6ر46 بالمائة عام 2021، مع احتفاظها ب 60 بالمائة من احتياطات الغاز الطبيعي العالمية، وهو "ما يعكس دورها المحوري في مشهد الطاقة العالمي".

من جهة أخرى، حافظت شركات الطاقة الوطنية على مدار العقدين الماضيين على هيمنتها على احتياطات النفط على المستوى العالمي، حيث ارتفعت من 67 بالمائة في 2000 إلى 71 بالمائة في 2021، وفق ما جاء في قراءة السيد عباس الذي يعمل كمحلل رئيسي لتوقعات الطاقة لدى منتدى الدول المصدرة للغاز. ومن خلال تحليله للبيانات، أشار الخبير إلى تسجيل زيادة في إنتاج الشركات الوطنية من 38ر38 مليون برميل يوميا في عام 2000 إلى 47ر57 مليون برميل في 2021، لترتفع حصتها السوقية من 52 بالمائة سنة 2000 إلى 55 بالمائة سنة 2010، قبل أن تستقر عند 51 بالمائة سنة 2021. ويسلط ذلك الضوء على التأثير الدائم لشركات الطاقة الوطنية في المشهد العالمي لإنتاج النفط، يؤكد السيد عباس. ونوه الخبير كذلك بالاستثمارات التي قامت

## أكدت على الدور الكبير للتعاونيات في تعزيز النمو الاقتصادي الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين تشيد بتصريحات رئيس الجمهورية

أشادت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، في بيان لها أمس، بتصريحات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حيث أثنى على دور التجار خلال شهر رمضان ومساهماتهم في ضمان التموين واستقرار الأسعار. وأعربت الجمعية في بيانها "عن ارتياحها لتتويبه رئيس الجمهورية بدور التجار خلال شهر رمضان المبارك ومساهماتهم في ضمان التموين واستقرار الأسعار"، داعية جميع المهنيين، تجارا ومنتجين ومتعاملين اقتصاديين، إلى مضاعفة الجهود من أجل استقرار الأسواق بشكل دائم ومستمر. كما اعتبرت الجمعية أن تأكيد رئيس الجمهورية، خلال لقائه الاعلامي أول أمس، على ضرورة انشاء التعاونيات والاعتماد عليها لتنظيم المهنيين في قطاعات الإنتاج والصناعة التحويلية يمثل "دليلا على الإرادة الصادقة في بناء اقتصاد قوي ومتنوع". وفي هذا الإطار، لفتت إلى أن التعاونيات أصبحت أهم ركائز النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة لقدرتها على تحريك عجلة الإنتاج وزيادة النمو واكتساب شروط المنافسة.

كما اعتبرت أن تأكيد رئيس الجمهورية على الاستمرار في تعميم الرقمنة وبناء منظومة احصائية دقيقة باعتبارها شرطان لاتخاذ اجراءات وقرارات منطقية تتوافق مع الواقع وتتناسب مع الأهداف الاقتصادية، "لا شك سيدفع المؤسسات الوطنية والمنظمات المهنية إلى العمل على تأهيل نشاطاتها وعصرنة وسائلها باعتماد التكوين المستمر وجعله ركيزة في مسارها".

ر-ن

## أكد على المواقف الثابتة لرئيس الجمهورية في هذا الجانب، الدكتور حمزة حسام؛

### الجزائر ماضية

### نحو المزيد من المكاسب

### في الدفاع عن القضايا العادلة

قال استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور حمزة حسام، إن مواقف رئيس الجمهورية تبقى ثابتة تجاه القضايا العادلة، بما فيها القضية الفلسطينية وهو ما أبرزه خلال لقائه الدوري مع الصحافة الوطنية. أوضح الدكتور حمزة حسام خلال نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى أمس، أن "الجزائر ماضية في سعيها نحو المزيد من المكاسب للدفاع عن القضايا العادلة، بما فيها القضية الفلسطينية". وبأنها "أصبحت تزج بسبب سياستها الدبلوماسية، ما جعلها عرضا للعديد من الحملات الشرسة، كما انها دخلت في مواجهة مباشرة مع الكيان الصهيوني بسبب مواقفها الثابتة مع القضية الفلسطينية وبأن مساعيها لن تتوقف إلا بعد الاعتراف بها كدولة كاملة العضوية في الامم المتحدة".

كما اضاف المتحدث ان "هناك حركية دبلوماسية جزائرية مشهودة، لصالح القضية الفلسطينية بدليل القرار الأخير الذي أصدره مجلس الأمن الدولي، بضرورة وقف الفوري لإطلاق النار بقطاع غزة بإيعاز من الجزائر". من جانب آخر، اشاد استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بمشروع التكتل المغربي الذي تحدث عنه رئيس الجمهورية، والذي تنوي دول المنطقة تأسيسه بإعتباره أنه سيشكل كتلة لإحياء العمل المغربي المشترك وتنسيق العمل من أجل توحيد كلمة هذه الدول حول العديد من القضايا الدولية، دون اقصاء اي طرف. وفيما يخص التطورات الجارية في مالي والنيجر، ثمن حمزة حسام موقف رئيس الجمهورية لم عرج خلال لقائه الدوري مع الصحافة الوطنية، أن الجزائر لم تقترض نفسها ولا مرة على هذين البلدين وتم التعامل معهما منذ الاستقلال على أساس مبدأ حسن الجوار. كما اشار المتحدث إلى ان "قضية الصحراء الغربية تعتبر قضية عادلة مثلما ذكره رئيس الجمهورية وبأن حلها غير موجه ضد أثناننا في المغرب أو غيرهم، انما هي قضية تصفية استعمار، ومضيفا بالقول أنه لو نستعمل العقل بدلا من التهديد والقوة سنصل إلى حل".

م-ش

## حسب أوامر أسداها وزير الفلاحة والتنمية الريفية تسليم كل مشاريع المخطط الوطني للوفاية من الحرائق قبل نهاية أفريل

التي اتخذتها السلطات العمومية في إطار المخطط الوطني لمكافحة الحرائق، لاسيما تنصيب اللجنة الوطنية لحماية الغابات شهريين قبل بداية الموسم، واقتناء طائرات الإطفاء إضافة إلى الوسائل المجددة من طرف قطاع الغابات والحماية المدنية". وتدرج أشغال هذا الاجتماع في إطار تنفيذ الإجراءات الاستباقية التي يتضمنها مخطط الوفاية ومكافحة حرائق الغابات الخاص بموسم 2024، وفقا للبيان.

س-زومش

وتسليم كافة المشاريع المنجزة قبل نهاية شهر أفريل القادم". وتم خلال هذا الاجتماع تقييم مدى تقدم الأشغال، فيما يتعلق بإنجاز المشاريع المسجلة لدى الولايات المعنية بجهاز مكافحة حرائق الغابات لسنة 2023، لاسيما إنجاز الخنادق المضادة للحرائق، وأبراج المراقبة، فتح وتهوية المسالك الغابية، إنجاز الأشغال الحراجية ورصد نقاط المياه. وفي نفس السياق، ذكر الوزير ب"الإجراءات الاستباقية

وجه وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، أمس الأول بالجزائر العاصمة، تعليمات تقضي بضرورة تسليم كافة المشاريع الخاصة بالمخطط الوطني للوفاية من حرائق الغابات ومكافحتها، قبل نهاية أفريل المقبل. وحسبما أفاد به بيان للوزارة فان شرفة أكد لدى ترأسه لاجتماع عمل مع محافظي الغابات للولايات المعنية بالمخطط الوطني للوفاية من حرائق الغابات ومكافحتها، "على ضرورة استدراك التأخر المسجل في بعض الولايات

## تخصيص 109 سفينة يتجاوز طولها 24 متر منها 34 لصيد التونة الحمراء

## مساعدى لتشجيع الصيد في أعالي البحار ورفع الإنتاج

حول قطاعي النقل و الصيد البحري و تربية المائيات بالولاية ثم عاين محطة نقل المسافرين بالسكة الحديدية مع الاستماع لعرض حول نشاط هذه المحطة. وبمبنا بلدية دلس، عاين الوفد عملية إطلاق أشغال تهيئة مدرسة التكوين في الصيد البحري التي سيستفيد منها عند دخولها حيز الخدمة، صيادون من ولايات تيزي وزو و بجاية و جيجل، كما استمع إلى عرض حول تهيئة ملجأ الصيد، القوس، بساحل مدينة دلس.

س-زومش

نظرا للحاجة الماسة و الملحة إليها"، مضيفا أن خط السكة الحديدية الرابط ما بين ولايتي بومرداس و الجزائر العاصمة سيرف قريبا إعادة تأهيل نظرا للعدد الكبير من الأشخاص الذين يسلكونه، والذي يقدر ب"زهاء المليونين". كما أشار إلى أن دائرته الوزارية بصدد إصدار "أرضية تقييم" موجهة لتحسين سلوك العاملين في قطاع نقل المسافرين، من أجل رفع مستوى الأداء و الاحترافية. وكان الوفد الوزاري قد استهل زيارته من مدينة بومرداس حيث استمع لعرض

الجهاز لفانتهيم على مستوى هياكل التكوين للسماح لهم بممارسة النشاط بكل أريحية". وفيما يخص ميناء دلس سجل الوزير وجود تعاون مع وزارة النقل لجعل من هذا المرفق "نموذجا في التسير" بمشاركة كل المتدخلين في المجال، لافتا إلى أهمية مدرسة التكوين بميناء دلس التي تساهم في تكوين الصيادين من عدة ولايات من الوطن. من جانبه، تطرق وزير النقل في تصريح صحفي، إلى تسجيل مصالح قطاعه لمشروع إنجاز محطة برية ببلدية بودواو

سفينة بطول 42 متر تنجز حاليا بورشات ولاية الشلف، معتبرا ذلك "مكسبا وطنيا هاما". وفي إطار تشجيع الصيد في أعالي البحار ورفع الإنتاج باكتشاف مناطق صيد جديدة، أشار بداني إلى أن العمل جار حاليا لاستيراد سفن كبيرة يزيد طولها عن 40 متر، وكذا حجز أماكن لرسو هذه السفن حتى تعمل في ظروف جيدة. من جهة أخرى، لفت الوزير إلى إتمام إنجاز جهاز "اعتماد مكتسبات الخبرة" الموجه للصيادين الذين يمارسون الحرفة منذ سنوات دون شهادات حيث تم وضع هذا

كشف وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أحمد بداني، أمس الأول ببومرداس، عن تخصيص 109 سفينة يتجاوز طولها 24 متر للصيد في أعالي البحار برسم السنة الجارية، منها 34 لصيد التونة الحمراء.

وقال الوزير في تصريح صحفي عقب زيارة تفقد ومعاينة للقطاع رفقة وزير النقل محمد لحبيب زهانة، أنه و لتشجيع الصيد في أعالي البحار، يوجد حاليا 11 سفينة أخرى يتجاوز طولها 35 مترا محل إنجاز لأول مرة في الجزائر، من ضمنها

بلعابد يُنهي الجدال بخصوص تمديد عطلة الربيع ويكشف

## مُقاربة جديدة لامتحان تقييم المكتسبات

أعلن وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، من ولاية بومرداس، عن اعتماد مقاربة جديدة في امتحان تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي، بداية من الموسم الدراسي الحالي 2024/2023، لكن بنفس الأهداف والمقاصد، يأتي هذا فيما فصل الوزير نهائيا في مسألة تمديد عطلة الربيع، مؤكدا بأن العودة لمقاعد الدراسة ستكون يوم الأحد المقبل.

مريم عثمانى



رئيس المجلس الشعبي الولائي يوسف طلالش والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية لبومرداس ونواب البرلمان بغرفتيه عن ولاية بومرداس، والأمين العام للولاية، أعضاء اللجنة الأمنية الولائية، مدير التربية للولاية ومدير التجهيزات العمومية للولاية ومدير البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية، وكذا مدير الإدارة المحلية للولاية بالنيابة وممثلة المجلس الأعلى للشباب، ورئيس دائرة بوداوا، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أولاد هداج.

كما دشّن المدرسة الابتدائية، الشهيد براهيم بوشامة ببلدية قورصو، مع وضع حجر الأساس لمشروع تعويض مدرسة محمد فرحي ببلدية الثنية، فضلا عن معاينة مشروع تعويض ثانوية الإخوة تلامعي نمط الأشغال بمشروع إنجاز متوسطة قاعدة 06 بحي الساحل ببلدية بومرداس، واستمع وزير التربية، لعرض خاص حول المنشآت التربوية والمستخدمين وظروف تدرّس التلاميذ وعمليات تهيئة المدارس الابتدائية، وطاف حول مختلف حجرات التدريس ومخابر ورشات ثانوية محمد العيد آل خليفة ببومرداس.

كتاب جديد سيكون في المتناول في مادة الانجليزية، كما تم إدماج أكثر من 47 ألف في شق الإدماج المهني والاجتماعي وأعطيت لهم رتبة مشرفين، يقومون بأشغال غير بيداغوجية.

وبخصوص الجدال حول عطلة الربيع، شدد وزير التربية، على أنه لا تمديد لعطلة الربيع، مشيرا إلى أن عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة، سيكون الأحد المقبل، وبالتالي فإنه لن يتم تمديد العطلة الربيعية التي دخلت أسبوعها الثاني.

وخلال زيارته التقديرية لهذه الولاية، عاين الوزير مشروع إنجاز مجمع مدرسي تعويضي نمط (د1) سعيد دحلب، ببلدية أولاد هداج، رفقة والي ولاية بومرداس، فوزية نعام، بحضور

وقال وزير التربية الوطنية، في كلمته لدى إشرافه على افتتاح الندوة الولائية الخاصة بالتحضير لامتحان تقييم المكتسبات بولاية بومرداس، أن رئيس الجمهورية يعطي أهمية بالغة وقصوى لهذا اللقطة، ويتابع تفاصيله شخصيا، مذكرا ما تم إنجازه من قرارات ونتائج تم تحقيقها.

وبالمناسبة، تطرق الوزير إلى المستجدات التي عرفها التعليم الابتدائي، خاصة فيما تعلق بامتحان تقييم المكتسبات الذي شرع فيه السنة الماضية وكانت فيه صعوبات، وقد تم إنجازه، يقول الوزير، رغم ذلك، لأن كل مشروع في بدايته يأتي صعبا لكن تضافر الجهود سهل الأمر، ونجح الجميع في تمشين هذا الامتحان، قائلا "سيتم اعتماد مقاربة جديدة في الموسم الدراسي الحالي بنفس الأهداف والمقاصد"، مشيرا بالمناسبة إلى أن نتائج السنة الأولى متوسط كانت عالية بفضل المعالجة التي كانت في بداية السنة والتي كانت تركز على التحليل والقراءات، وتمت برسم هذا الامتحان الجديد، ويبقى هذا الامتحان أمام كفاءات موظفي التربية لتحيينه وتحسينه والذهاب به إلى مستوى يزيد من تمكن التلاميذ من تحقيق أحسن النتائج.

في سياق ذي صلة، تطرق المسؤول الأول على قطاع التربية، إلى قرار رئيس الجمهورية المتضمن منح تدريس مادة التربية البدنية إلى أساتذة في التعليم الابتدائي بحيث تم توظيف 12 ألف و877 أستاذ متخصص من حملة شهادات جامعية في الاختصاص، وماله من تداعيات إيجابية على التحصيل في هذا الاختصاص، وبهذا ارتقى ببلادنا إلى مصاف الدول المتطورة في هذا الموضوع، كما تطرق الوزير، إلى استحداث مادة الانجليزية في الابتدائي حيث تدرّس في السنوات الثالثة والرابعة، وأوضح بأن النتائج المحققة من قبل التلاميذ ممتازة، وستمدد العملية إلى تلاميذ السنة الخامسة مع الدخول المدرسي المقبل، مشيرا إلى أن

استقبل رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس، سفير جمهورية كوبا بالجزائر، أرماندو بويانو فرغارا، الذي أدى له زيارة وداع إثر انتهاء مهامه بالجزائر، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر أن اللقاء شكل "ساحة لاستعراض عمق العلاقات التاريخية المميزة بين الجزائر وكوبا وسبل تعزيزها، وكذا تبادل وجهات النظر المتقاربة في مجملها تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية". وأضاف بأن هذه الروابط توطرها "علاقات سياسية نموذجية عريقة تعود إلى ستة عقود، يميزها الدعم المتبادل وتوافق الرؤى وتنسيق المواقف في المحافل الدبلوماسية الدولية الرسمية منها والبرلمانية، ويغذيها حرص قاندي البلدين رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون ونظيره الكوبي، ميغيل دياز كانيل، على توسيع آفاقها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين وينسجم مع نضاعة تاريخهما النضالي المشترك ضد الاستعمار والاستبداد وقهر الشعوب".

أكد على العلاقات المميزة التي تجمع الجزائر وكوبا

## قوجيل يشيد بدعم كوبا للقضيتين الفلسطينية والصحراوية

وبهذه المناسبة، أكد قوجيل أن الجزائر تكن لكوبا "تقديرًا خاصًا، وتتشارك مع شعبها وقياداتها التاريخية، ذاكرة مفعمة بالكفاح من أجل القيم الإنسانية"، مبرزا "ضرورة تكثيف الجهود من أجل وقف حرب الإبادة التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة". وفي ذات السياق، حيا رئيس مجلس الأمة "الدعم المشرف لجمهورية كوبا لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والاستقلال"، داعيا إلى "استغلال أطر التعاون والتكامل التي تجمع الجزائر وكوبا، منها حركة عدم الانحياز من أجل إيجاد الحلول العادلة لمختلف القضايا المتعلقة بالقضاء على الاستعمار وبتركيب الأمن والسلم والتنمية في العالم". وتابع أن ذلك يتم عبر "تجديد خطاب الحركة، ليتجاوز المفهوم القديم الذي أمثله ظروف الحرب الباردة، وينتقل إلى الإسهام الفعال بحياديته الإيجابية في صياغة نظام دولي جديد أكثر نضجا ومسؤولية، مثلما دعا إليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون".

من جهته، عبر السفير الكوبي عن "عميق امتنانه للترحيب الذي لقيه من طرف الجزائريين وطيلة إقامة عمله بالجزائر، والدعم الذي وفرته له السلطات لتسهيل عمله وتمثيل بلاده"، معربا عن "ارتياحه لمستوى التعاون الثنائي بين البلدين في العديد من المجالات، خاصة الصحة، التربية والرياضة". وأبدى أرماندو بويانو فرغارا "إعجاباه بالنهضة الاقتصادية التي تشهدها الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، وبالإصلاحات المثمرة والإنجازات المحققة"، معبرا عن ثقته بمستقبل تعاوني بين البلدين "زاهر بالمكاسب والشراكات المثمرة والمشاريع المشتركة". كما أشاد في ذات السياق ب"الصدى الدولي المشرف الذي تحظى به الدبلوماسية الجزائرية بفضل توجهاتها الإنسانية ومبادئها الثورية الثابتة، ووقوفها إلى جانب حقوق الشعوب، واستماتتها في الدفاع عن القضايا العادلة في العالم لاسيما القضية الفلسطينية، وذلك منذ انتخابها عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي"، مؤكدا "رسوخ الموقف الكوبي من دعم القضيتين الصحراوية والفلسطينية".

وزير الأول يستقبل السفير الكوبي

كما استقبل أمس، الوزير الأول، نذير العرابوي، بقصر الحكومة، سفير جمهورية كوبا، أرماندو فيرغارا بويانو الذي أدى له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهامه بالجزائر، حسب ما أوردته بيان لمصالح الوزير الأول. وقد شكل اللقاء -مثلما أوضحه المصدر ذاته- "فرصة لإجراء تقييم لواقع العلاقات الثنائية وآفاقها المستقبلية، على ضوء نتائج المحادثات التي أجراها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون مع الرئيس الكوبي ميغال دياز كانيل، خلال زيارته للجزائر في نوفمبر 2022 لإعطاء دفع قوي للشراكة الاستراتيجية والتعاون الثنائي في شتى المجالات، لاسيما الاقتصادية منها".

كما "تمن الجانبان عاليا تطابق مواقف البلدين بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما بخصوص القضية الفلسطينية وضرورة دعم الجهود الرامية إلى وقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الشقيق خاصة في قطاع غزة"، وفقا لما تضمنه البيان.

م. ش

انتقدوا الغموض الذي تنتهجه الوصاية في معالجة ملف القانون الأساسي

## مدير المتوسط يقررون الاحتجاج ابتداء من 14 أبريل

حساب - العملية البيداغوجية - ، وهو ما يعد سابقة خطيرة في المشهد النقابي الجزائري، تهدد الاستقرار والتعايش السلمي بين أفراد الجماعة التربوية في قطاع التربية الوطنية، ويعتبر محاولة يائسة للتنصل من التزامات القانون 02-23 المتعلق بممارسة الحق النقابي، والضغط باتجاه فرض منطق التساوي والتوازي في القانون الأساسي القادم".

ومن هذا المنطلق، يُضيف البيان، و"بناء على تفويض المجلس الوطني للمكتب الوطني اتخاذ ما يراه مناسبا في مسعى تحقيق مطالب منتسبي الرتبة، قرر المكتب الوطني مقاطعة جميع الأعمال المالية بعنوان 2024، بما فيها إنجاز الميزانيات للسنة المذكورة، مع حضور الاجتماعات الخاصة بها، وكذا مقاطعة جميع الأعمال الإدارية وعدم الرد على مراسلات مديريات التربية عبر الوطن، ومقاطعة جميع الأعمال المرتبطة بالرقمنة بما فيها أعمال نهاية الفصل الثالث، وذلك ابتداء يوم الأحد 14 أبريل المقبل".

وأكد المجلس الوطني المستقل لمديري التعليم المتوسط، أنه "تم تأجيل البت في نقطتين أساسيتين من آليات التصعيد والاحتجاج إلى غاية الفصل فيهما من طرف المجلس الوطني الذي أبقى دورته المنعقدة بولاية عنابة مفتوحة لأي مستجدات جديدة، ويتعلق الأمر بمقاطعة الامتحانات الرسمية للسنة الدراسية الحالية، وتنظيم وقفات احتجاجية ولاتية أمام مديريات التربية ووقفة احتجاجية وطنية".

نعيم . ب

الوزارة الوصية في معالجة ملف القانون الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية وعدم تسليم نسخة من مسودة القانون الخاص للشركاء الاجتماعيين، وتأجيله إلى تاريخ غير مسمى".

وفي هذا السياق، خلص اجتماع المكتب الوطني إلى الإعلان عن "الرفض التام لفلسفة التساوي والتوازي بين المسارين الإداري والبيداغوجي في القانون الأساسي القادم بموظفي قطاع التربية الوطنية، ومطالبة الوزارة الوصية بإشراك مدير المتوسط كعون دولة، في مناقشة وإثراء القانون الأساسي ونظام المنح والتعويضات، حسب حجم المهام وجسامته والمسؤوليات، واعتماد فلسفة الهيكلية الهرمية (الرئيس والمرؤوس) وفق التقاليد المتعارف عليها في جميع المؤسسات الجزائرية وفي دول العالم، ضمانا لهيئة الدولة الجزائرية وحفاظا على استقرار المدرسة العمومية، وتحقيقا لنوعية وجود التعليم المنشودة".

كما أعلن هذا التنظيم النقابي رفضه التام لما أسماه "اختزال تسمية القانون الأساسي في سلك بعينه، وإقصاء باقي أسلاك الجماعة التربوية، والمطالبة بالإبقاء على التسمية السابقة للقانون تجنباً للتمييز بين مختلف الرتب والأسلاك، وقتل روح المبادرة وحافز المثابرة في الوعي الجمعي لباقي أعضاء الجماعة التربوية"، مستهجنا "الانزلاق الخطير المسجل في الأيام الماضية، والمتمثل في إقحام مصطلح - الهيمنة الإدارية - على

أعلن المجلس الوطني المستقل لمديري التعليم المتوسط، عن الدخول في حركة احتجاجية ابتداء 14 أبريل الجاري، ومنه، "مقاطعة جميع الأعمال المالية بعنوان 2024، بما فيها إنجاز الميزانيات، وكذا الأعمال الإدارية وعدم الرد على مراسلات مديريات التربية، إضافة إلى مقاطعة الأعمال المرتبطة بالرقمنة بما فيها أعمال نهاية الفصل الثالث".

وحسب بيان صادر عن هذا التنظيم النقابي، فإن هذه القرارات جاءت خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقده المكتب الوطني، وعلى خلفية "الضغط اليومية التي يواجها مديرو المتوسطات عبر الوطن نتيجة الظلم الذي طالهم لقرابة اثنتي عشرة سنة جراء، القانون المحجف، -12 240 المؤرخ في 29 ماي 2012، المعدل والمتمم للقانون 08-315 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008، وبالمنظر، كذلك، للتعسف وسياسة الأبواب الموصدة التي ينتهجها الكثير من مديري التربية في الولايات ضد مديري المتوسطات وممثلهم في المكاتب الولائية للنقابة كولايات خنشلة، أم البواقي، سيدي بلعباس، شلف".

وأكد البيان، أن "المكتب الوطني تدخل لدى مصالح وزارة التربية الوطنية لغرض الوقوف على الانشغالات المرفوعة، لكن لم يتم التعامل معها بالمستوى الذي يرقى لحلها ووضع حد لسلوكيات بعض مديري التربية العدائية تجاه مديري المتوسطات، وذلك في ظل الضبابية والغموض اللذان تنتهجهما

قال إن هدفه الأسمى يبقى استرجاع بلادنا لنخوتها، رئيس الجمهورية يؤكد:

## علاقتنا الوطيدة مع الشعب تعكس عودة الجزائر إلى أصولها

أعرب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عن ارتياحه لما أسماه "حالة الرضا" التي يبديها الجزائريون تجاه التطور الحاصل بالبلاد، حين أكد أن علاقته الوطيدة مع الشعب سيما فئة الشباب، يعيشها بعاطفة قوية، وهي من مظاهر "عودة الجزائر إلى أصولها"، مشددا على أن هدفه الأسمى الذي بدأت ترسم ملامحه هو استرجاع الجزائر لنخوتها التي كانت محفزا لتحقيق إنجازات في عدة مجالات، وبالعودة إلى قرار تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة أكد الرئيس أن القرار يعود لأسباب تقنية بحثة، متحفزا التعليق على إمكانية ترشحه لعدة ثالثة، ليعرج في لقائه الدوري مع الصحافة إلى أبرز الملفات الاجتماعية، السياسية والاقتصادية التي تهم المواطن، كما خصص حيزا هاما للحديث عن الملفات الدولية وفي مقدمتها العدوان الصهيوني المجرم على قطاع غزة، مؤكدا مواصلة معركة الجزائر من أجل حصول فلسطين على العضوية الدائمة بالأمم المتحدة.

إيمان - س



سيكون بإمكانهم الإلقاء بأصواتهم". وفي تعليقه على ما تروج له بعض الأوساط الإعلامية التي حاولت الربط بين تنظيم رئاسيات مسبقة ووجود أزمة في أعلى هرم السلطة، فيما ذهب آخرون للحديث عن مغادرة وشيكة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للسلطة، رد الرئيس بالقول: "هؤلاء أشخاص في قلوبهم مرض"، وهم "سيواصلون سعيهم لزعزعة استقرار البلاد بنشرهم للإشاعات"، كما تابع في السياق ذاته: "ما يصدر عن هؤلاء أمر طبيعي، فهم لم يستوعبوا الدروس التي لقتها لهم الجزائريون الذين يتحلون بالصبر وحبهم المخلص للوطن".

### الخوض في أمر ترشحي

### للرئاسيات سابق لأوانه

وفي هذا السياق، وبشأن سؤال حول إمكانية ترشحه للانتخابات الرئاسية المسبقة التي حدد تاريخها يوم 7 سبتمبر المقبل، اعتبر رئيس الجمهورية أن الخوض في هذا الأمر سابق لأوانه، مجددا التأكيد على أن عهدته الرئاسية الحالية تبقى منها 5 أشهر وهي مرحلة قال إنه سيواصل خلالها تنفيذ برنامجه ومواصلة زيارته الميدانية إلى عدة ولايات عبر مختلف مناطق الوطن، وعن أسباب قرار تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة، شدد رئيس الجمهورية على أنها "أسباب تقنية بحثة، لن تؤثر على هذا الاستحقاق ولا على سيرورته"، مشيرا إلى أن أوساطا أجنبية تعاطت مع موعد الانتخابات الرئاسية بأطروحات متناقضة.

### تسجيل أبناء الجالية في قوائم

### احتياطية بداية من الأسبوع المقبل

كشف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عن إمكانية تسجيل أبناء الجالية الوطنية بالخارج أنفسهم في قوائم انتخابية احتياطية على مستوى قنصليات الجزائر ابتداء من الأسبوع المقبل، مشددا على "دور القنصليات في ضبط تلك القوائم قبيل دمجها لاحقا في القوائم الرسمية"، كما لفت رئيس الجمهورية إلى أن "رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات الناخبة على مستوى القنصليات تحسبا للاستحقاقات المقبلة، على أن تأخذ تلك القوائم بعين الاعتبار عندما يحين الوقت الرسمي للمراجعة الدورية للهيئة الناخبة"، وذكر في هذا الصدد بأن الوقت الرسمي المحدد قانونيا للمراجعة المشار إليها سيتم عندما يوقع على "مرسوم استدعاء الهيئة الناخبة ليتم بعدها الشروع في مراجعة القوائم الانتخابية".

### رفع قيمة الدينار أهم المحاور

### التي تعمل عليها الدولة

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سعي الدولة إلى خفض معدل التضخم إلى أقل من 4 بالمائة، من أجل الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، وأوضح رئيس الجمهورية أنه "يجب خفض معدل التضخم الذي يتراوح حاليا ما بين 7 و8 بالمائة، إلى

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن هدفه الأسمى الذي بدأت ترسم ملامحه هو استرجاع الجزائر لنخوتها التي كانت محفزا لتحقيق إنجازات في عدة مجالات، وبالعودة إلى قرار تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة ووجود أزمة في أعلى هرم السلطة، فيما ذهب آخرون للحديث عن مغادرة وشيكة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للسلطة، رد الرئيس بالقول: "هؤلاء أشخاص في قلوبهم مرض"، وهم "سيواصلون سعيهم لزعزعة استقرار البلاد بنشرهم للإشاعات"، كما تابع في السياق ذاته: "ما يصدر عن هؤلاء أمر طبيعي، فهم لم يستوعبوا الدروس التي لقتها لهم الجزائريون الذين يتحلون بالصبر وحبهم المخلص للوطن".

### عبارة "عمي تبون" نابغة

### من احساس الشباب بعاطفتي

### الخاصة تجاههم

وأشاد رئيس الجمهورية بالمستوى الذي بلغه الشباب الجزائري الذي أصبح يطالب بالمساعدة في إقامة مشاريعه الخاصة بدل الحصول على منصب عمل، الأمر الذي "جعل الجزائر، اليوم، من بين الدول الرائدة في خلق المؤسسات الناشئة على المستوى الإفريقي"، وفي تعليقه على مناداته الكثير من الشباب الجزائري له بـ "عمي تبون"، قال رئيس الجمهورية: "لطالما كانت لدي عاطفة خاصة تجاه شباب بلدي وهذا اللقب يرمز عن علاقة أبوية تجمعني بهم وهو ما يعكس رجوع الجزائر إلى أصولها".

### أسباب تقنية محضه وراء قرار

### إجراء انتخابات رئاسية مسبقة

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن قرار تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة في السابع سبتمبر القادم يعود إلى "أسباب تقنية محضه"، ليس لها أي تأثير على هذه الاستحقاقات أو سيرورتها، وأضاف بالقول "لقد قدمت بعض الأسباب حول ذلك، حتى أنه كان هناك تدخل للأجانب في هذه المسألة الذين أدلوا بتكهناتهم في هذا الشأن"، وتابع يقول: "الأسباب تقنية محضه، لا تؤثر على الانتخابات أو سيرورتها"، فضلا عن أن "شهر ديسمبر ليس التاريخ الحقيقي للانتخابات الرئاسية، فمن المعلوم أنه في 2019 وبعد استقالة الرئيس المرحوم (عبد العزيز بوتفليقة)، تولى السلطة رئيس مجلس الأمة الراحل، عبد القادر بن صالح، مع تحديد تاريخ لتنظيم الانتخابات، غير أنه لم يكن بالإمكان إجراؤها حينها، ليتم بعدها تأجيل هذا الموعد مرة أخرى".

كما أضاف رئيس الجمهورية، في السياق ذاته، "ديسمبر ليس التاريخ الرسمي الذي تعودنا عليه لتنظيم الانتخابات الرئاسية بالجزائر، والباقي كله فلسفة وتكهنات تختلف حسب الأطراف التي تقف إلى جانبنا أو ضدنا"، واعتبر في هذا الإطار أن شهر سبتمبر يعد "الوقت المناسب لإجراء هذا الموعد الانتخابي، خاصة وأنه يصادف نهاية العطلة الصيفية وبداية الدخول الاجتماعي بالنسبة للكثير من الجزائريين بالداخل والخارج، الذين

أؤمن بأنه على وزارة الفلاحة أن تتحكم من العاصمة في الإنتاج الفلاحي في تمنراست أو الجلفة أو المنيعه، الفلاحة تتطلب المبادرة واتحاد الفلاحين عليه ان يأخذ امره بيديه بمساعدة الدولة لاسيما من خلال إنشاء تعاونيات". وفي تناوله لموضوع المزارع النموذجية التي تتربع على مساحات تقدر بـ 164 ألف هكتار، ذكر رئيس الجمهورية بقرار الدولة مؤخرا بتوجيه هذه المزارع لزراعة منتجات معينة على غرار الزيوت النباتية والأشجار المثمرة أو تكتيف إنتاج الحبوب، كما كشف انه سيتم الاتفاق قريبا مع "شريك عربي محترم" في إطار مشروع بـ 100 ألف رأس سيسمح بإنتاج غيرة الحليب لأول مرة بالجزائر بولاية أدرار، مبرزا ان "المستقبل سيكون للفلاحة الصحراوية" في الجزائر، وأضاف في سياق متصل بأن قيمة الإنتاج الفلاحي الوطني بلغت 35 مليار دولار وبأن نصيبها من الناتج الداخلي الخام بلغ 18 بالمائة مقابل ما يفوق 5 بالمائة للقطاع الصناعي.

### "قمة الجزائر للغاز" سمحت

### بوضع إفريقيا في الواجهة

كشف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون ان القمة المقبلة لمنتدى الدول المصدرة للغاز ستدرس إيجاد آلية تنسيق جديدة بين الدول الأعضاء، وأوضح رئيس الجمهورية بخصوص القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز التي احتضنتها الجزائر مطلع مارس الجاري، أنه "تم التوصل لقرار زيادة التنسيق بين كل المنتجين، وسنحاول خلال الاجتماع المقبل للمنتدى إيجاد آلية تنسيق جديدة مماثلة لأوبك"، وأشاد الرئيس تبون، في هذا السياق، بنجاح القمة السابعة، بالنظر لحضور 11 رئيس دولة في أشغالها، إضافة لأهمية المخرجات التي توجت بها، كما أن القمة سمحت بوضع إفريقيا في الواجهة، مع حضور السنغال وموزمبيق التي ساعدتهما الجزائر في دعم إنتاجها للغاز، وأكدت هذه القمة أهمية الغاز الطبيعي باعتباره المورد الطاقوي الأقل تلويثا، كما أبرزت دوره التنموي الهام، مما يستدعي الاستثمار فيه أكثر مع مراعاة الشروط البيئية

### الناشئة.

### رفع الاجور بنسبة 100 بالمائة

### في غضون 2027

وواصل الرئيس الذي قال إن هذه الثروة التي ينتجها الاقتصاد تسمح بتمويل الزيادات المقررة في الاجور، حيث أن الدولة وبعد ان قامت برفع الاجور بنسبة 47 بالمائة، ستكمل النسبة المتبقية المقدره بـ 53 بالمائة، حتى يتم رفع الاجور بنسبة 100 بالمائة في غضون 2026 / 2027. وفي رده على سؤال حول اللجنة الوطنية العليا للطعون المتعلقة بالاستثمار التي نصبها مؤخرا، أكد رئيس الجمهورية أن القرارات الصادرة عن هذه اللجنة ستكون "ملمزة"، مضيفا أنها تشكل أحد الاجراءات المتخذة لبعث الطمأنينة في وسط المستثمرين وآلية من الآليات لإزالة العراقيل الادارية لتسريع تجسيد الاستثمارات.

### نجحنا في تحقيق الوفرة واستقرار

### الأسعار في رمضان

إلى ذلك، أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها الدولة في الفترة الأخيرة لتوفير مختلف السلع الاستهلاكية سمحت بضمن استقرار الأسعار خلال شهر رمضان، منوها باستجابة التجار والصناعيين للتدابير المتخذة لهذا الغرض، وأوضح رئيس الجمهورية أن المواطن "على العموم يبدي رضاه عن الوفرة وعن الأسعار"، مبرزا أن ذلك مرده إلى الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها السلطات العمومية لضبط سوق المنتجات واسعة الاستهلاك، بما في ذلك اللحوم التي انطلق برنامج استيرادها قبل شهر رمضان بأربعة أشهر، وأعرب رئيس الجمهورية عن امله في ان يحافظ السوق على ذات المنحنى المستقر "على مدار السنة"، لافتا الى أن هناك وفرة في الإنتاج في مختلف السلع الاستهلاكية لاسيما الفلاحية منها.

ولدى تطرقه الى ملف الأمن الغذائي، أكد رئيس الجمهورية أن المقاربة المتبعة في هذا المجال يجب ان تقوم على إعطاء المبادرة للمهنيين أنفسهم، بعيدا عن النمط الإداري المركزي، وصرح بهذا الخصوص قائلا: "انا لا

4 بالمائة على أقصى تقدير"، وتأتي محاربة التضخم ضمن أحد المحاور الثلاثة التي تعمل عليها الدولة لرفع القدرة الشرائية للمواطنين، إلى جانب المحور الاجتماعي الذي يتضمن رفع الاجور وإقرار منحة البطالة، وكذا "الدفاع على قيمة الدينار الجزائري". وبخصوص رفع قيمة العملة الوطنية، أكد الرئيس أنها ستتم من خلال اجراءات اقتصادية، وهو ما يشمل آليات سعر الصرف على مستوى البنك المركزي، لافتا إلى دور هذا الاجراء في خفض قيمة الواردات وبالتالي دعم القدرة الشرائية، وأشار رئيس الجمهورية إلى أن قيمة الدينار انخفضت في سياق معين، وفي "ظروف غير منطقية، تميزت بصخب الأموال عن طريق طباعة الأوراق النقدية، وهو ما نعاني من تبعاته اليوم"، وسترافق هذه الاجراءات مع زيادة حجم الاستثمارات في البلاد، حسب رئيس الجمهورية الذي نوه بالعدد الكبير من المشاريع المسجلة على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والذي بلغ حوالي 6000 مشروع استثماري، "صنفا انطلق"، وينتظر أن تتجسد أغلب هذه المشاريع في أفق 2026.

### ارتفاع الناتج المحلي الخام إلى

### 400 مليار دولار في 2026

وسيسمح تجسيد هذه المشاريع برفع مستوى الدخل في الاقتصاد الوطني، حيث ينتظر أن يرتفع الناتج المحلي الخام إلى 400 مليار دولار في 2026، وفقا لرئيس الجمهورية الذي يتوقع كذلك أن يحافظ معدل النمو على مستوياته الحالية في 2026 و2027، وهنا لفت الرئيس إلى توافق ارقام الهيئات المالية والاقتصادية الدولية على غرار البنك العالمي وصندوق النقد الدولي مع الارقام الرسمية الجزائرية فيما يتعلق بمعدل النمو الذي بلغ 4.2 بالمائة في 2023، ويمثل هذا التوافق "اعترافا من الهيئات الدولية"، ومعنى ذلك أننا في الطريق الصحيح %، يقول رئيس الجمهورية الذي اعتبر بأن المؤشرات المتوقعة للاقتصاد الوطني على المدى المتوسط تؤكد بأن الجزائر تتجه لأن تصبح ضمن الاقتصادات

الأطراف المالية"، وأبرز أنه إذا رفضت الأطراف في مالي أو النيجر اليوم أداء الجزائر فلدورها كل الحرية في تسيير شؤون بلادها، مجددا التأكيد أن الجزائر لم تكن يوما دولة استعمارية أو استغلالية للثروات أو البلدان و"انما تتعامل على أساس أننا دول شقيقة"، مذكرا بأنه تمت برمجة إنشاء مناطق حرة مع هذه الدول، إضافة إلى مجالات التكوين في الجيش والطلبة وغيرها.

وعاد الرئيس تبون ليؤكد على أن الجزائر "تقدم خدماتها لجيرانها دون أن تمن عليهم فهذا بالنسبة لها واجب تجاه أشقائها"، غير أنه لفت إلى أن "الإنسان العاقل يمكن أن يستوعب خطورة التدخل الأجنبي وإلى أين قد يوصل على الرغم من أنه لا يمكننا فرض أو لوم أشقائنا على اختياراتهم، غير أن التجربة التاريخية تؤكد أن أي تدخل أجنبي في المنطقة يزيد من صعوبة إيجاد الحل"، وتابع يقول: "انني أشهد أن الجزائر لم تكن لديها أي أطماع أو تمارس الضغط على الأشقاء في مالي، فالجزائر ارتأت أن الصلح والمصالحة الوطنية بين الأطراف في هذا البلد هو الحل الوحيد"، مبرزا أن الجزائر في إطار مساعيها ذهبت إلى أقصى مدى "في الدفاع عن الوحدة الترابية لمالي ووحدة الشعب المالي وإلى يومنا هذا لا زالت تعمل في هذا الاتجاه".

**حل القضية الصحراوية غير موجه ضد أشقائنا بالمغرب**  
وخلال تطرقه لقضية الصحراء الغربية، أكد الرئيس أنها "قضية عادلة في حد ذاتها وموجودة على طاولة الأمم المتحدة"، مبرزا أن حلها "غير موجه ضد أشقائنا في المغرب أو غيرهم، انما هي قضية تصفية استعمار"، ومضيفا بالقول إنه "لو نستعمل العقل بدلا من التهديد والقوة سنصل إلى حل".

تكن أي عداوة لهذا البلد ولا لأي بلد آخر، وانما تسعى دوما لبناء علاقات طيبة مع الجميع، "ومن يريد التعدي علينا نقول له للصبر حدود".

### مشروع التكتل المغربي كتلة لإحياء العمل المغربي المشترك

من جهة أخرى، كشف رئيس الجمهورية، أن مشروع التكتل المغربي الذي تنوي دول المنطقة تأسيسه سيشكل كتلة لإحياء العمل المغربي المشترك وتنسيق العمل من أجل توحيد كلمة هذه الدول حول العديد من القضايا الدولية، دون إقصاء أي طرف، وأوضح الرئيس تبون أنه "انطلاقا من الفراغ الموجود حاليا حيث لا يوجد عمل مغربي مشترك"، تقرر "عقد لقاءات مغربية بدون إقصاء أي طرف والباب مفتوح للجميع"، وأعرب في هذا السياق عن "امله في أن يكون هذا الفضاء بادرة خير لدول المنطقة من خلال جمع وتوحيد كلمتها حول الأمور التي تهمها، خاصة وأننا نتقاسم تقريبا نفس الإشكالات"، وشدد رئيس الجمهورية في معرض حديثه عن هذا الموضوع بالتأكيد على أن "هذا التكتل غير موجه ضد أي دولة أخرى، فالباب مفتوح أمام دول المنطقة"، لأنه من "غير المقبول" عزل أي طرف.

**الجزائر لم تفرض نفسها ولا مرة على مالي والنيجر**  
وعرج رئيس الجمهورية نحو التطورات في مالي والنيجر، حيث أكد أن الجزائر لم تفرض نفسها ولا مرة على هذين البلدين وتم التعامل معهما منذ الاستقلال على أساس "مبدأ حسن الجوار"، وأوضح أنه كلما اندلع نزاع في الجارة مالي كانت الجزائر تتدخل لتصلح بين الفرقاء "وهو ما دفع بهيئة الأمم المتحدة لطلب منا التنسيق من أجل المصالحة بين

إيران والعراق وتحرير الرهائن الأمريكيين، وقال في هذا الإطار: "الجزائر نزيهة في تدخلاتها ووساطاتها، لأنها تناصر الحق والجميع يشهد على ذلك، العدو قبل الصديق"، مشددا على أن الجزائر "لم تحرق يوما القانون الدولي بل ساندت دائما الأمم المتحدة منذ الاستقلال، ولهذا لن تقبل أن تخرج أي دولة على القانون الدولي"، وذكر بهذا الخصوص أن الدبلوماسية الجزائرية "معترف بها وفعالة، لأنها تناضل من أجل الحق وليس لها أي نوع من الأطماع في وساطاتها".

### الجزائر لن ترزع لأي أحد

ومن جانب آخر، اعتبر رئيس الجمهورية التصرفات التي يقوم بها بلد عربي ضد الجزائر، بالأفعال "غير المنطقية"، وأوضح بخصوص هذا البلد أن "كل الأشقاء العرب يشهدون على أننا لم نستعمل أي كلام يتضمن عنفا"، مؤكدا أن الجزائر تعتبر دائما هذا البلد -الذي لم يذكره بالاسم- والذي يقوم بتصرفات عدائية ضدها، "بلدا شقيقا"، أملا أن يكف هذا البلد عن هذه التصرفات، وتابع الرئيس: أن الجزائر "لن ترزع لأي أحد"، داعيا هذا البلد إلى "أخذ العبرة من الدول العظمى التي نحترمها وتحترمنا"، وأضاف بالقول: "مخطئ من يعتقد أنه بإمكانه أن يفرض على الجزائر مثل ما يفرضه على بلدان أخرى"، فالجزائر قدمت "5 ملايين و630 ألف شهيد من أجل سيادتها وأن العبرة واضحة في تاريخ بلد الشهداء".

وأستدل رئيس الجمهورية في ذات السياق، باستعمال هذا البلد للمال فيما يجري في دول الجوار، ناصحا إياه باتقاء الفتنة، وأكد رئيس الجمهورية أن الجزائر لا

أو إفريقيا"، كما أكد الرئيس تبون انه يجب على القوى الرادعة إلزام الكيان الصهيوني بالامتثال إلى قرار مجلس الأمن الدولي بخصوص وقف إطلاق النار في غزة، مؤكدا أن ما يحدث في القطاع "فضح ازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الدولية". وأبرز في السياق أنه منذ بداية العدوان الصهيوني على قطاع غزة قبل نحو 6 أشهر ومجلس الأمن يفشل في تبني قرار بوقف إطلاق النار، ولكن "الأول مرة نجح بمبادرة من الجزائر وبمساعدة الأشقاء الأفارقة"، وشدد تبون على أنه "مهما كانت الأسباب، لا توجد هناك جريمة أبشع من إطلاق قنابل تزن الواحدة 10 قناطر على السكنات والمدنيين، واتباع سياسة التجويع والاعتداء على المستشفيات"، مشيرا إلى أن البشرية لم تشهد مثيلا للجرائم التي تحدث في غزة منذ الحرب العالمية الأولى، ما يستدعي "تحرك ضمير الإنسانية" حيث أن "الامر لا يتعلق بقضية عرب ومسلمين بل بقضية إنسانية".

### الجزائر نزيهة في تدخلاتها ووساطاتها لأنها تناصر الحق

وأبرز في السياق، المعارك الدبلوماسية الضارية التي خاضتها الجزائر من أجل قضايا شعوب ليست عربية ومسلمة، مستدلا في هذا الإطار بنجاح الجزائر في طرد نظام الفصل العنصري بجنوب إفريقيا من الأمم المتحدة والمنظمات الإفريقية وكل الأماكن، حتى سقط نظام "الابرتايد"، كما أعرب الرئيس تبون عن رفضه، اتهام الجزائر ب"العنصرية"، لأنها "قادت معارك على عدة جبهات وكان النصر دائما حليفها كونها صاحبة كلمة حق"، مذكرا بالوساطات الجزائرية الناجحة في السابق مثل حل الأزمة بين

**زيارتي لفرنسا لا تزال قائمة ولن نتخلى عن ملف الذاكرة**  
إلى ذلك، جدد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تأكيده على التمسك بالذاكرة الوطنية وبواجب الوفاء لشهداء المقاومة الوطنية والثورة التحريرية المجيدة، وقال رئيس الجمهورية ردا على سؤال بخصوص زيارته إلى فرنسا: "زيارتي إلى فرنسا لا تزال قائمة ولقائي مع الرئيس ماكرون هو موعد مع التاريخ وسننظر إلى الأمور كما يجب أن نراها وليس عاطفيا"، مضيفاً "نحن اليوم في مرحلة إعادة التأسيس للعلاقات" بين البلدين، وتابع رئيس الجمهورية أن هناك "فريق يعمل على ملف الذاكرة ولن نتخلى عنها، كما لن نترك أي ميليمتر من الواجب إزاء شهدائنا الأبرار"، سواء تعلق الأمر بشهداء المقاومة الوطنية أو شهداء الثورة التحريرية المجيدة، وفي ذات السياق نوه رئيس الجمهورية ب"العمل الإيجابي الذي قامت به الجمعية الوطنية الفرنسية باعترافها بالجريمة التي اقترفتها موريس بابون" في حق أبناء الجالية الجزائرية بفرنسا يوم 17 أكتوبر 1961"، مؤكدا أن هذا الاعتراف يعد "خطوة إيجابية".

### لن نترك ميدان المعركة حتى حصول فلسطين على العضوية الدائمة بالأمم المتحدة

وفي الشق الدولي، أعرب رئيس الجمهورية، عن يقينه ان دولة فلسطين ستحصل على العضوية الدائمة في الامم المتحدة، مؤكدا ان قرار مجلس الامن الدولي بالزام الاحتلال الصهيوني بوقف جرائم الإبادة في فلسطين هو انتصار للحق ضد الباطل قبل ان يكون انتصارا للجزائر وإفريقيا، وقال الرئيس تبون ان "الجزائر تناضل منذ أربع سنوات دون كلل ولا ملل من اجل قيام دولة فلسطينية مستقلة"، مضيفاً: "جمعنا شتات الفلسطينيين وجدنا الجامعة العربية وهناك اليوم أمل حقيقي" لحصول دولة فلسطين على العضوية الدائمة في الامم المتحدة، ومشيرا إلى أن دولة فلسطين تنادي من اجل قيام دولة فلسطين وابدت استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وأردف تبون يقول: "المعركة التي تقودها الجزائر الآن تشير انه أن الاوان لأن تصبح فلسطين عضوا كامل الحقوق وكامل العضوية في الامم المتحدة حتى ولو كانت محتلة" مضيفاً: "فلسطين ستكون عضوا في الامم المتحدة ولن نترك ميدان المعركة ولن نهذا حتى نصل إلى هذه النتيجة، أحب من أحب وكره من كره".

وبخصوص قرار مجلس الأمن الدولي الأخير، القاضي بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، أكد رئيس الجمهورية أن إلزام الاحتلال الصهيوني "بوقف جرائم الإبادة في كل فلسطين وليس في غزة فقط هو أضعف الإيمان وهو انتصار للحق ضد الباطل قبل ان يكون انتصارا للجزائر

## أشهار

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجلفة  
المقاطعة الإدارية لمسعد  
دائرة مسعد  
بلدية سلمة

### إعلان عن المنح المؤقت

الرقم التعريفي للبلدية: 098417225149615

تبعاً لطلب العروض المتوخ مع اشتراط قترات دنيا رقم: 24/01 الصادر بجريديتي الرائد L'Echec d'algerie بتاريخ: 2024/03/20، و المتعلق ب: انجاز و تجديد و تكملة الصرف الصحي بسلامة (06 حصص)، و علا بأحكام القتون 12-23 و احكام المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في: 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام (المادة 65 منه)، وبعد تحليل وتقييم العروض، يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية سلمة عن المنح المؤقت لهذه العملية كالتالي:

اسم المشروع / الحصة	تعين الحصة	المؤسسة	الرقم الجبائي	مبلغ العرض	مدة الانجاز	الملاحظة
حصة رقم 01: انجاز شبكة الصرف الصحي بالمجمع الغربي بالقاهرة	فصوح محمد	193170200066105	ع+11.475.520.00	89 يوما	اقل عرض مالي	
حصة رقم 02: انجاز شبكة الصرف الصحي بحي المسجد بالقاهرة	حديبي نور الدين	180171700155170	ع+9.870.495.00	50 يوما	حسب دفتر الشروط	
حصة رقم 03: انجاز شبكة الصرف الصحي بحي طريق الولجة	جنيدى فوزي	182171701415156	ع+11.922.420.00	45 يوما	حسب دفتر الشروط	
حصة رقم 04: تجديد وانجاز قنوات صرف المياه المستعملة بالحي القديم بالبرج	قماري ناجي	186171700391390	ع+11.870.100.00	38 يوما	حسب دفتر الشروط	
حصة رقم 05: تكملة شبكة الصرف الصحي بحي المجاهد منصور محمد بن الشيخ	عساوي مصطفى	002117030376838	ع+11.862.470.00	38 يوما	حسب دفتر الشروط	
حصة رقم 06: انجاز شبكة الصرف الصحي بالحي القديم وحي المجمع الشمالي بسلامة	لغنش دحمان	178171700581155	ع+11.879.092.50	38 يوما	حسب دفتر الشروط	

**ملاحظة:** يمكن للمتعهدين المشاركين الذين يحتجون على الاختيار، و علا بأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في: 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام، تقديم طعون لدى أمانة اللجنة البلدية للصفقات في أجل أقصاه 10 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان، كما يمكن للمتعهدين الاطلاع على نتائج تحليل العروض في أجل أقصاه 03 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحف الوطنية.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الخبير الاقتصادي يؤكد أن التحدي القادم خفض معدل التضخم

## صندوق النقد الدولي يشيد بأداء الاقتصاد الجزائري

أشاد صندوق النقد الدولي، في تقرير له بالتزام الجزائر بالإصلاحات الاقتصادية و الاستدامة المالية مؤكدا على "متانة" الأداءات الاقتصادية المحققة في سنة 2023 .

س.ز.ف.م

منذ بعث الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، أسهمت في تحقيق معدلات النمو الإيجابية وأدت إلى خلق مناصب عمل، بينما نرى أن أرقام التجارة الخارجية في ارتفاع، فضلا عن الإنفاق العام من خلال البرامج الهيكلية "البنية التحتية"، وهي المؤشرات التي اعتمد عليها صندوق النقد الدولي في تقريره.

بالنسبة للتضخم الذي أشار إليه تقرير الصندوق، فقد انطلق من المعدل الذي أقرت به الحكومة، والذي انخفض إلى 7 بالمائة، بعدما وصل لـ 9 بالمائة بين سنتي 2021 و2022، لذا فالحكومة أمام تحدي جديد، يتمثل في العمل على تخفيض معدل التضخم.

ويرى محدثنا، أن تخفيض التضخم في الجزائر يمر عبر استغلال المقومات الكبيرة التي يحوزها الاقتصاد الوطني وتبقى غير مستغلة، مشيرا إلى أهمية توسيع القدرة الإنتاجية، من خلال زيادة الاستثمارات في المجالات الإستراتيجية، والتي تملك الجزائر بها القدرة التنافسية، والتي تشمل البتروكيماويات، الصناعات الغذائية والصناعات التحويلية، الصناعات الصيدلانية والتجهيزات الإلكترونية ومواد البناء.

والخدمات. وبخصوص التضخم، فمن المتوقع أن يتباطأ بفضل انخفاض أسعار المنتجات الغذائية الطازجة حيث يرى صندوق النقد الدولي أن التضخم يجب أن يبدأ في منحناه التنزالي بداية من سنة 2024، لينخفض إلى 7,6% قبل أن ينخفض تدريجيا إلى 5,5% في عام 2027.

وفي تعليقه على تقرير صندوق النقد الدولي قال الخبير الاقتصادي أحمد الحيدوسي، بأن النظرة الايجابية للاقتصاد الجزائري بنيت على مؤشرات الاقتصاد الكلي، والتي شملت ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي، فائض الميزان التجاري، معدل النمو، فضلا عن البيانات والأرقام الاقتصادية الحقيقية، التي كشفت عنها البلاد، والتي ظل يصر عليها رئيس الجمهورية.

وقال الحيدوسي في تصريح لـ "الرائد"، محدثات النمو في الاقتصاد أربعة وتشمل الاستهلاك، الاستثمار، التجارة الخارجية والائتلاف العام، والتي تشهد في الجزائر ارتفاعا، حيث أن الاستهلاك يبرز من خلال الإجراءات التي تقوم بها الحكومة، دعم القدرة الشرائية برفع الأجور ورفع قيمة الدينار الجزائري، فيما أن الاستثمارات التي جرى تسجيلها

اصلاحات سيما الجهود الرامية لتشجيع الاستثمار وتحسين شفافية الميزانية ومواجهة المخاطر المرتبطة بالفساد.

وفي هذا السياق، أكد صندوق النقد الدولي على أهمية "مواصلة الإصلاحات الهيكلية من أجل تحسين مناخ الأعمال، ودعم مشاركة الشباب والنساء في سوق العمل وتعزيز النمو المتنوع والأخضر للقطاع الخاص". كما رحبت مؤسسة بريتون وودز بالتزام سلطات البلاد بالاستدامة المالية على المدى المتوسط مع التأكيد على أهمية الحفاظ على العدالة الاجتماعية. كما أبرز الصندوق أيضا الدعم الديناميكي للسياسة النقدية حيث أشاد باعتماد القانون النقدي والمصرفي الذي يهدف إلى عصرنة الأسواق المالية وتحسين تسير البنوك. كما رحب بـ "مرونة" النظام البنكي مشجعا السلطات على تعزيز الرقابة المصرفية ومراقبة القروض غير المنتجة وتعزيز حوكمة البنوك والشركات العمومية.

من جهة أخرى، اعتبر صندوق النقد الدولي أن نمو الاقتصاد الجزائري بنسبة 4,2% في 2023 يمثل "أداء قويا" نتيجة انتعاش إنتاج المحروقات والأداء المتين في قطاعات الصناعة والبناء

صادق مجلس ادارة صندوق النقد الدولي على تقييم الوفد الذي نفذ مهمته في ديسمبر الماضي و الذي نوه فيه مسؤولو هذه المؤسسة الدولية "بالتزام السلطات الجزائرية بإجراء

وفي تقريره حول النتائج النهائية للمشاورات التي أجراها مع الجزائر سنة 2023 بموجب المادة الـ 4 المتعلقة بالقوانين الأساسية للصندوق تم نشره على موقعه الإلكتروني،

## أشهر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: بومرداس

دائرة: دلس

بلدية: دلس

رقم: 24/07

## وصل استلام التبليغ بتغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 هـ الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 14 مارس 2024 استلام مذكرة التعديلات رقم 02 المؤرخة في 2024/01/18 والمتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية المسماة: جمعية نشاطات الشباب "الإحلام" دلس.

المسجلة تحت رقم: 65/م ت ش ع/15 بتاريخ 2015/05/28.

المقيمة بـ: مركز التسلية العلمية محمد العمراني دلس

بترأسها السيد (ة): رحمان علي.

تاريخ ومكان الميلاد: 1983/12/04 بدلس

القاطن بـ: حي الشهيد علي مولودي المدينة الجديدة دلس

وبالتالي يجب القيام بإجراءات الأشهر وفقا لأحكام المادة 18 الفقرة 02 من القانون السالف الذكر.

الرائد: 2024/04/01

## أشهر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية قسنطينة

دائرة الخروب

بلدية الخروب

ت ج : 086325069000239

## إعلان عن عدم جدوى حصص من طلب العروض الوطني

المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/38

بموجب - المادة 40 - من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

يعن السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الخروب كافة المشاركين عن عدم جدوى الحصص 01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 09، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18 لطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/38 لتعليق: إعادة تأهيل المدارس الابتدائية و الهياكل المرفقة لها سنة 2023 مقسمة إلى 19 حصة تمنح بصفة منفصلة.

✓ وعليه بإمكان المشاركين تفحص النتائج لدى مصلحة الصفقات العمومية لبلدية الخروب في أجل ثلاثة (03) أيام ابتداء من أول يوم لنشر هذا الإعلان في الجرائد اليومية و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

✓ بناء على المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، بإمكان المترشحين ارسال طعونهم إلى رئيس اللجنة الولائية للصفقات العمومية في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من اليوم الأول من نشر هذا الإعلان.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية قسنطينة

دائرة الخروب

بلدية الخروب

ت ج : 086325069000239

## إعلان عن إلغاء الإجراءات الخاصة بالحصصة 19 من طلب العروض الوطني

المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/38

بناء على أحكام المادة 49 من القانون 12-23 المؤرخ في 2023/8/5 المحدد للقواعد العامة للصفقات العمومية، خصوصا الفقرة 03 التي جاء فيها أنه بإمكان المصلحة المتعاقدة إلغاء الإجراءات.

بموجب - المادة 73 - من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

بناء على المادة 21 (عدم استلام العروض) من دفتر الشروط و التي جاء فيها أن العرض يرفض في حالة عدم الملاءمة الكلي لرسالة الترشيح، التصريح بالإنكتاب، رسالة العرض).

يعن السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الخروب عن إلغاء الإجراءات الخاصة بالحصصة 19 من طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/38 لتعليق: إعادة تأهيل المدارس الابتدائية و الهياكل المرفقة لها سنة 2023 مقسمة إلى 19 حصة تمنح بصفة منفصلة.

✓ وعليه بإمكان المشاركين تفحص النتائج لدى مصلحة الصفقات العمومية لبلدية الخروب في أجل ثلاثة (03) أيام ابتداء من أول يوم لنشر هذا الإعلان في الجرائد اليومية و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

✓ بناء على المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، بإمكان المترشحين ارسال طعونهم إلى رئيس اللجنة الولائية للصفقات العمومية في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من اليوم الأول من نشر هذا الإعلان.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

## مظاهرات حاشدة عبر العالم تضامنا مع الشعب الفلسطيني

## مسيرة ضخمة بنيويورك للتنديد بالعدوان الصهيوني على غزة

خرج أكثر من 30 ألف متظاهر في شوارع مدينة نيويورك الأميركية، للتنديد بتواصل العدوان الصهيوني على قطاع غزة والإجراء المرتكبة من قبل قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين منذ قرابة 6 أشهر.

■ ق. د / وكالات



فلسطين، وحملت علم فلسطين ونقش عليها باللغة العربية قصيدة الشاعر الراحل محمود درويش "على هذه الأرض ما يستحق الحياة". وقال السفير فادي الحسيني إن الفلسطيني يجدد كل يوم بيعته لأرضه، ويؤكد ارتباطه المتجذر بوطنه، والتزامه الأبدى بالاستمرار في نضاله حتى تحقيق حريته واستقلاله. كما تم غرس شجرة فلسطين في سفارة فلسطين لدى بلجيكا كرمز للثقة والقارة الأوروبية. وسمت الشجرة باسم شجرة فلسطين وكلمات الراحل محمود درويش والعلمين الفلسطيني والبلجيكي و تضيف (وفا). ومن القارة الأوروبية إلى أميركا اللاتينية، حيث تم غرس شجرة فلسطين في سفارة فنزويلا كرمز للثقة والقارة بمشاركة السفير الكوبي، وحملت الشجرة ذات الوسم والعلمين الفلسطيني والفنزويلي، ناهيك عن القارة الإفريقية الممثلة في جنوب إفريقيا والقارة الآسيوية الممثلة في ماليزيا.

## العدوان الصهيوني الهجوي يتواصل..

يحدث هذا في وقت يتواصل العدوان الصهيوني الهجوي على غزة، حيث إستشهد 14 مواطنا فلسطينيا، أمس، إثر قصف طائرات ومدفعية الاحتلال الصهيوني لمناطق متفرقة من قطاع غزة، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). ونقلت الوكالة عن مصادر محلية قولها، أن 11 مواطنا استشهدوا وأصيب العشرات، في قصف للاحتلال استهدف مجموعة من المواطنين في بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، مضيفة أن امرأة وطفلتها استشهدتا في قصف

وحسبما أوردته مصادر اعلامية أمس، فقد خرجت مسيرة ضخمة في مدينة نيويورك شارك فيها ما لا يقل عن 30 ألف متظاهر، كما شهدت عدة مدن أميركية أخرى - ضمن إحياء فعاليات "يوم الأرض" الفلسطيني - مظاهرات منددة بالعدوان الهجوي الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، على غرار مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند، بوسطن، لوس انجلوس، فيلادلفيا، شيكاغو وبرلينغتون بولاية فيرمونت، بعد دعوات خلال الأسبوع الماضي للمشاركة بكثافة في مسيرات لتذكير العالم بمأساة الشعب الفلسطيني المتواصلة منذ 7 عقود. وطالب المتظاهرون، الإدارة الأميركية بالتوقف عن الدعم المالي والعسكري للكيان الصهيوني، للضغط عليه لوقف عدوانه في أسرع وقت والانسحاب من القطاع. هذا وقد شهدت أول أمس، العديد من المدن والعواصم عبر العالم، تظاهرات حاشدة تندد بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة والضفة الغربية، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

## شجرة فلسطين تغرس في كافة القارات

على صعيد آخر، بادرت سفارات دولة فلسطين، بغرس شجرة فلسطين "شجرة الزيتون" في عدة أماكن مثلت رمزية، في الذكرى الـ 48 ليوم الأرض، حيث غرست الشجرة الأولى في سفارة دولة فلسطين لدى المجر، وشارك في غرس الشجرة السفراء العرب والمسلمين ومن أوروبا وآسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وسمت الشجرة باسم شجرة

## النظام المغربي يمعن في التضييق على مناهضي التطبيع هي آت مغربية تندد بخيانة المخزن للقضية الفلسطينية

شددت العديد من الهيئات المغربية على أن التنديد بجرائم الإبادة الجماعية في فلسطين ومناهضة هرولة المغرب نحو التطبيع مع الصهاينة "واجب أخلاقي وحق أساسي في التعبير عن الرأي ينبغي كفالته لا تجريمه"، محذرة من مضي السلطات المخزنية في مقاربتها البوليسية لقمع الحق في التعبير والرأي.

وفي هذا السياق إستنكرت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، إعتقال عضو الجبهة عبد الرحمان زكناض، الذي تم اعتقاله على خلفية تدوينات عبر فيها عن استنكاره للتخاذل الرسمي بشأن حرب الإبادة في غزة.

وقالت الجبهة المغربية، في بيان لها، إنها تلقت ب"إستغراب شديد" خبر اعتقال المواطن عبد الرحمن زكناض المنتمي لجماعة العدل والإحسان من طرف السلطات الأمنية بالمحمدية بسبب تدوينات تضامنية مع غزة وتنديدية بالحرب الوحشية التي تطل الشعب الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر، وهذا "في انتهاك صارخ لحرية التعبير في الفضاء الرقمي المنصوص عليها في القوانين المغربية والمواثيق الدولية ذات الصلة بحرية التعبير في الفضاء الرقمي".

وطالبت الجبهة، السلطات الأمنية والقضائية للإفراج الفوري عن المعتقل زكناض، إحتراما للقوانين والمواثيق الدولية ذات الصلة بحرية التعبير في الفضاء الرقمي، كما دعت كافة القوى الحية لتكثيف الجهود للتصدي للانتهاكات التي تطل حرية التعبير في الفضاء الرقمي وباقي الحقوق والحريات و المكتسبات في المغرب.

كما أعربت، عن "إستنكارها الشديد" لهذا المنحى الذي تسلكه السلطات الأمنية بالتضييق على حرية التعبير والرأي، مطالبة ب"الحرية لكافة المعتقلين السياسيين والصحفيين والمدونين"، مؤكدة في الأخير أن "فلسطين أمانة والتطبيع خيانة". وتعبيرا منها عن رفضها للقمع الممارس من قبل السلطات المغربية ضد حرية التعبير والرأي في المغرب، طالبت من جهتها الهيئة الوطنية لمساندة معتقلي الرأي وضحايا انتهاك حرية التعبير بالمغرب بإطلاق سراح هذا الناشط والمدون.

وشددت على أن اعتقال قوات الأمن المخزنية زكناض "بعد اقتحام منزله وترويع أسرته، خرق سافر لمقتضيات الدستور والقانون المغربيين"، لافتة إلى أن "تصاعد الاعتقالات التعسفية والمتابعات القضائية التي تطل المناضلين من أجل القضية الفلسطينية، كالمحاكمة التي انعقدت في الأسبوع الماضي بمدينة سلا، والتي يحاكم فيها مجموعة من أعضاء الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، بينهم "التظاهر غير المصرح به" و"التحريض على التظاهر".

وشددت الهيئة على أن التنديد بجرائم الإبادة الجماعية في فلسطين ومناهضة تطبيع المغرب مع الاحتلال الصهيوني، الذي مارس أبشع الجرائم في حق أطفال ونساء ورجال غزة، هو "واجب أخلاقي وحق أساسي من حقوق الإنسان، كما أن استنكار التطبيع والتخاذل الرسمي في دعم فلسطين هو حق في التعبير عن الرأي ينبغي كفالته لا تجريمه".

وترى بدورها، لجنة البيضاء للتضامن مع المعتقلين السياسيين، أن "اعتقال المدون عبد الرحمان زكناض، يدخل في إطار حملة التضييق على كل الأصوات التي لا تريد أن تصمت أمام ما تعيشه البلاد من فساد واستبداد، وكذا تطبيق سياسات لا تتماشى مع ما يتفق عليه غالبية المواطنين، كما هو الحال مع الهرولة نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني اللقيط". وبعد أن نددت بهذا الاعتقال السياسي والتعسفي الذي تعرض له المدون، طالبت ب"إطلاق سراحه فوراً مجددة مطالبتها بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي بالمغرب".

ق. د

مدفعي استهدف منزلا في المواصي غرب خان يونس.

وقصفت طائرات الاحتلال برجاً سكنياً في مدينة الأسرى شمال غرب النصيرات وسط القطاع، كما هزت انفجارات عنيفة مناطق غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

في ذات السياق استشهد مواطن مسن متأثراً بإصابته بعد قصف الاحتلال لمنزله قرب وادي غزة وسط القطاع واستهدفت مدفعية الاحتلال أيضا منازل غرب مدينة غزة، كما أطلقت القنابل الدخانية في محيط دوار الكويت جنوب حي الزيتون شرق غزة.

## قتل أكثر من 400 فلسطيني

## في محيط مجمع الشفاء الطبي

وفي سياق ذي صلة، قال مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، مساء أول أمس، إن الجيش الصهيوني أعدم على قتل أكثر من 400 فلسطيني ودمر وحرق 1050 منزلا في محيط مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، والذي يتعرض للحصار والإقتحام منذ 13 يوما. وأفاد المكتب، في بيان صحفي، بأن الجيش الصهيوني اعتقل وعذب مئات المرضى والنازحين والطواقم الطبية داخل وفي محيط المجمع، ولا يزال 107 من المرضى محاصرين داخل المجمع في ظروف غير إنسانية بدون ماء ودواء وطعام وكهرباء. وأوضح المكتب أن من بين المرضى المحاصرين 30 مُعَدًا ونحو 60 من الطواقم الطبية العاملة بالمجمع، مشيرا إلى أن الاحتلال يمنع كل محاولات إجلاء هؤلاء المرضى من خلال المؤسسات الدولية، مما يضع حياتهم على المحك وفي خطر. وحمل المكتب الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي وبعض الدول الأوروبية والكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة نتيجة المشاركة والانخراط في جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي ينفذها الجيش الصهيوني في قطاع غزة. وطالبت المنظمات الدولية والدول العربية والإسلامية باتخاذ إجراءات توقف حرب الإبادة الجماعية، ووقف اقتحام المستشفيات ووقف تدمير القطاع الصحي. وأشار إلى أن هذه هي المرة الثانية التي تتقدم فيها قوات صهيونية المُستشفى منذ بداية العدوان على غزة، إذ اقتحمته في 16 نوفمبر الماضي بعد حصاره لمدة أسبوع، ودمرت ساحاته وأجزاء من مبانيه ومعدات طبية ومولد الكهرباء.

## فيما تم التأكيد على ضرورة تسريع وتيرة تنفيذ مقررات ندوة "توليدو"

## إشادة بجهود الجالية الصحراوية بالخارج في الدفاع عن قضية وطنهم

ومسؤولية المجتمع الدولي" في وقت لاحق، إضافة إلى تكثيف الجهود التضامنية مع المعتقلين السياسيين الصحراويين وعائلاتهم والمبادرات الهادفة إلى كسر الحصار المضروب من طرف الاحتلال على المدن الصحراوية المحتلة.

إلى ذلك ثمن الاجتماع، القرارات الأخيرة لبعض الميكانيزمات واللجان الأمامية المتخصصة، داعيا في الوقت ذاته إلى ضرورة تكثيف الجهود في هذا الجانب لما له من أهمية في مواجهة القانونية والدبلوماسية مع الاحتلال. وذكرت الوكالة، أن الاجتماع أطلع على الأوضاع المزرية لحقوق الإنسان في المدن المحتلة وسياسات الاحتلال الهادفة إلى طمس الهوية الوطنية الصحراوية وأعمال الانتقام في حق المدنيين الصحراويين، بما في ذلك المناضلين والنشطاء.

الوكالات

وكالسة الانبياء الصحراوية (وأص). الاجتماع الذي ترأسه ممثل جبهة البوليساريو بسويسرا ولدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، أبي بشراي البشير، وقف على تقييم العمل المنجز من مقررات الندوة الـ 47 للتنسيقية في ميدان حقوق الانسان، وخاصة الحضور الجيد للقضية الصحراوية خلال الدورة الـ 55 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، سواء خلال النقاش العام لجدول أعمال دورة المجلس على مستوى الدول أو المنظمات غير الحكومية أو من خلال الندوات المنظمة، التي كشفت سياسة الاحتلال المغربي وقمعه ومصادرته لحقوق الشعب الصحراوي.

وشدد المشاركون، على ضرورة تسريع وتيرة تنفيذ مقررات ندوة توليدو، وتنظيم اجتماع - ندوة حضورية حول "انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

في المناطق المحتلة وأسرها في زنازين الاحتلال البغيض"، يضيف البيان. من جانب آخر، طالب المشاركون في ورشة حقوق الإنسان المنبثقة عن الطبعة الـ 47 لندوة التنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي (ايكوكو)، التي نظمت في مدينة "توليدو" الإسبانية شهر ديسمبر الماضي، بضرورة تسريع وتيرة تنفيذ مقررات الندوة وتكثيف الجهود التضامنية مع المعتقلين السياسيين الصحراويين وعائلاتهم والمبادرات الهادفة إلى كسر الحصار المضروب من طرف الاحتلال على المدن الصحراوية المحتلة.

وعقدت ورشة حقوق الإنسان اجتماعها الدوري عن بعد، بناء على مقررات ندوة (ايكوكو)، بحضور محامين وممثلين عن حركة التضامن في أوروبا ونشطاء حقوقيين صحراويين من المدن المحتلة من الصحراء الغربية، وفق ما ذكرت

وخصوصا عبر كل أماكن انتشار الجالية الصحراوية بأوروبا، في بلجيكا وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا وسويسرا، عكس وعيا عميقا وإدراكا جليا بحجم المسؤوليات والأمل المعلقة على الصحراويين ضمن سيرورة أهداف ومبادئ جبهة البوليساريو وصيانة وتنمية مكاسب الدولة الصحراوية المستقلة".

و هي نفس المغازي النبيلة - يضيف البيان - التي عكستها نضالات جماهير الشعب الصحراوي بالأرض المحتلة وجنوب المغرب والمواقع الجامعية المغربية وبفروع الجالية بالجنوب والشمال. "إن التغني بالأمجاد والحث على التمسك بالهوية الصحراوية وإشراك الأطفال المولودين بديار الغربية في تجسيد صور الالتزام والتمسك بعهد الشهداء كان رسالة تطمين وعرفان لمقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي وموازرة لأهاليها

أشادت وزارة شؤون الأرض المحتلة والجاليات، بجهود أبناء الجالية الصحراوية في مختلف مناطق تواجدها، في الدفاع عن قضية وطنهم ووعيمهم وقناعتهم بكونهم جبهة نضال خارجية إمتدادا لمعركة التحرير، داخل الأرض المحتلة.

وأصدرت الوزارة بيانا تقييميا للجهودات الإيجابية والصور النضالية المعبر عنها في مختلف الاحتفالات التي طبعت تخليد الذكرى الـ 48 لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بمختلف ساحات تواجد الجالية الصحراوية. وحيث الوزارة - وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص) - "مستوى الوعي والإدراك" الذي أبانت عنه الجالية الصحراوية في مختلف مناطق تواجدها، خاصة خلال تخليد فعاليات الذكرى الـ 48 لإعلان الجمهورية.

واعتبرت "التسايق المفعم بمشاعر الوطنية والاخلاص والوفاء لتخليد الحدث



ميلان يخطف الوصافة بـ6 دقائق مثيرة أمام فيورنتينا

## مهمة سهلة للمتصدر إنتر ميلان أمام إيمبولى في الكاشيو

تسجيله في أربع من آخر خمس مباريات خارج ملعبه. من جهة أخرى، واصل نادي ميلان انتصاراته في الدوري الإيطالي بالفوز على فيورنتينا 1-2 أول أمس، بعدما حل ضيفا عليه ضمن منافسات الجولة الـ30 من الدوري الإيطالي.

وجاءت أهداف اللقاء في الشوط الثاني، وجرى تسجيلها في ست دقائق، حيث تقدم روبن لوفتوس تشيك بهدف ميلان في الدقيقة 47. لكن بعد ثلاث دقائق فقط أدرك الغاني ألفريد دونكان التعادل لفورنتينا، ثم تكفل البرتغالي رفائيل لياو بتسجيل هدف الفوز لميلان في الدقيقة 53.

بهذه النتيجة، يعزز ميلان مركزه في وصافة جدول ترتيب الدوري الإيطالي، مسجلا انتصاره العشرين هذا الموسم مقابل خمس هزائم وخمسة تعادلات، ويرفع رصيده إلى 65 نقطة في المركز الثاني بفارق 11 نقطة خلف إنتر ميلان المتصدر، الذي سيواجه ضيفه إيمبولى اليوم الأحد.

الوكالات

### بعد توقف قلبه تقاربة ساعة ونصف أول ظهور للاعب المصري أحمد رفعت

قام وزير الشباب والرياضة المصرية، أشرف صبحي، بزيارة أحمد رفعت، لاعب نادي مودرن فيوتشر، في مستشفى وادي النيل بالقبة، للاطمئنان على حالته الصحية.

وكان أحمد رفعت قد دخل المستشفى بشكل طارئ في 11 مارس الجاري، بعد أن سقط على أرض الملعب مقلبا عليه، خلال مباراة فريته مع منافسه الاتحاد السكندري، ضمن منافسات الجولة الـ16 من الدوري المصري، وكشف الأطباء حينذاك أن اللاعب البالغ من العمر 30 عاما قد، توقف قلبه تقريبا ساعة ونصف. ونشر حساب وزارة الشباب والرياضة المصرية على منصات التواصل الاجتماعي أول أمس، لقطات مصورة من زيارة أشرف صبحي للاعب، الذي استعاد وعيه بشكل كامل، وقالت الوزارة إن أشرف صبحي أعرب عن، خالص تهنياته لأحمد رفعت بالشفاء العاجل، والخروج من هذه الأزمة الصحية في أقرب وقت، والعودة مرة أخرى للملاعب بعد تمام الشفاء. وعلى إثر واقعة سقوط أحمد رفعت بشكل مفاجئ في المستطيل الأخضر، كشفت الوزارة أن هناك خطوات عدة تم اتخاذها، منها عقد اجتماع مع اللجنة الطبية العليا للرعاية الطبية للرياضيين بمقر الوزارة، وذلك لمناقشة الآليات لتجنب الموت المفاجئ وأمراض القلب وجميع العوامل التي تمثل خطورة على صحة الرياضيين. وقالت الوزارة، تقرّر توفير أجهزة طبية متطورة في الملاعب المصرية في جميع الألعاب، وتدريب الفرق الطبية على استخدامها بالأندية والمنتخبات القومية، وتطبيق نظام التأمين المباشر داخل منظومة الرياضة المصرية. وعقد مؤتمر موسع خلال الفترة المقبلة يضم مجموعة كبيرة من خبراء المجال الطبي والرياضي، من أجل توعية الرياضيين حول المخاطر الطبية والصحية التي قد يواجهها اللاعبون بالملاعب.

الوكالات



ويواجه إيمبولى صراعا شرسا من أجل تجنب الهبوط، إذ يتقاسم فارق الأهداف مع فروزينوني ضمن المنطقة الآمنة، ويعاني الفريق من حالة ركود بعد خسارته في ثلاث مباريات قبل التوقف الدولي، وعدم تسجيله أي أهداف في تلك الهزائم الثلاث، سيكون على إيمبولى بذل جهود كبيرة لتحسين سجله التهديفي، على أمل تغيير ذلك في هذه الرحلة بعد

يسعى إنتر ميلان، المتصدر لترتيب الدوري الإيطالي، إلى تعزيز موقعه بإحراز الفوز على ضيفه فريق إيمبولى المهبط بالهبوط، في المباراة المقررة على ملعب سان سيرو اليوم، ويتطلع النيرازوري إلى مواصلة مشواره نحو اللقب، فيما يكافح إيمبولى صاحب المركز السابع عشر من أجل البقاء في الدرجة الممتازة؟

النادي يصل للمباراة الـ39 دون هزيمة

## ليفركوزن يحقق ريمونتادا مثيرة وأونسو يكرر إنجازا تاريخيا



ليغ «حيث سيواجه وست هام الإنجليزي. وبهذا الفوز يُحافظ باير ليفركوزن على صدارة الدوري الألماني، دون أي خسارة، ليصل الفريق في 39 مباراة، حيث فاز رصيده لـ 73 نقطة، وبفارق 13 نقطة عن الوصيف بايرن ميونخ الذي يستقبل بوروسيا دورتموند في ختام هذه الأمسية في أقوى مباريات هذه المرحلة. بهذا الانتصار أصبح لدى باير ليفركوزن 73 نقطة، معادلا رقمه القياسي السابق لموسم 1999، 20، كما جمع الفريق بالفعل نقاطا أكثر من بطل الموسم الماضي

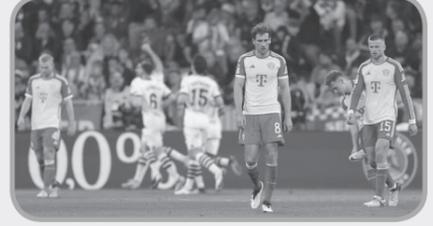
الوكالات

نجا باير ليفركوزن من هزيمة قاتلة أمام هوفنهايم، وحقق ريمونتادا مثيرة في المباراة التي أقيمت ضمن منافسات الأسبوع السابع والعشرين من مسابقة الدوري الألماني.

وعانى ليفركوزن من أجل تحقيق الفوز والحفاظ على سلسلة انتصاراته دون خسارة حتى الآن، وعاشت جماهيره أوقاتا عصيبة وانتظرت 90 دقيقة من أجل رؤية فريقها ينجح في تحقيق الفوز في اللقاء الذي أقيم في ملعب «باي أرينا»، برسم الجولة الـ27 للوندسليغا.

ولم يذق الفريق طعم الخسارة في 39 مباراة خاضها ضمن مختلف المسابقات هذا الموسم حيث تعود خسارته الأخيرة إلى 27 ماي 2023، ليغدو على مشارف التتويج بلقبه الأول في الدوري الألماني، في حين ينافس على أكثر من جبهة، إذ وصل إلى نصف نهائي الكأس حيث سيلعب أمام دوسلدورف من الدرجة الثانية، وربع نهائي مسابقة الدوري الأوروبي» يوروبا

### النادي البافاري يرهن مصيره في الدفاع عن لقب البوندسليغا بوروسيا دورتموند يفاجئ بايرن ميونخ في عقر داره



ماني فريق بايرن ميونخ بهزيمة منكرة في عقر داره على يد غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند (0-2) في اللقاء الذي جمعهما أول أمس، ضمن منافسات الجولة الـ27 من الدوري الألماني لكرة القدم. وأحرز ثنائية بوروسيا دورتموند كل من اللاعبين، كريم أديمي، وجوليان رايسون في الدقيقتين (83، 10) على الترتيب، من زمن اللقاء على ملعب «أليانز أرينا» بمدينة ميونخ. وتوقف رصيد فريق بايرن ميونخ بعد هذه الهزيمة، عند 60 نقطة، ويحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري» البوندسليغا. بينما حقق نادي بوروسيا دورتموند انتصاره الرابع على التوالي، وانفرد بالمركز الخامس على سلم الترتيب، برصيد 53 نقطة.

الوكالات

### عزز تربيته على عرش صدارة الهادفين في السعودية كريستيانو رونالدو يكرم الطائي بـ«هاتريك»

ألق نادى النصر هزيمة ساحقة بضيفه الطائي (1-5) في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس، ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من دوري «روشن» السعودي لكرة القدم



للمحترفين. وافتتح اللاعب البرتغالي أوتافيو التسجيل لأصحاب الأرض عند الدقيقة العشرين، ورد لاعب خط الوسط الهولندي فيرجيل ميسيدان بهدف التعادل للطائي سريعا في الدقيقة 22، قبل أن يتلقى البطاقة الحمراء ويغادر أرضية الملعب في الدقيقة 36 من زمن الشوط الأول. ووضع المهاجم عبد الرحمن غريب الفريق العالمي «في المقدمة مرة أخرى في الوقت الضائع من زمن الشوط الأول، ومن ثم سطم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بإحرازه ثلاثة أهداف متتالية» هاتريك «في الدقائق (87، 67، 64) من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب «الأول بارك» بالعاصمة الرياض. وعزز رونالدو تربيته على عرش صدارة الهادفين برصيد 26 هدفا، مبتعدا بفارق 4 أهداف عن وصيفه المصري الكسندر ميتروفيتش، مهاجم نادي الهلال.

وحقق نادي النصر بذلك انتصاره الثاني على التوالي، ويحتل المركز الثاني في جدول الترتيب برصيد 59 نقطة، متأخرا بفارق 12 نقطة عن المتصدر الهلال، الذي تغلب بدوره على ضيفه الشباب (4-3) اليوم أيضا. بينما يشغل نادي الطائي المركز السادس عشر على سلم الترتيب برصيد 22 نقطة.

الوكالات

تشافي يعبر عن سعادته بفوز البارصا امام لاس بالماس؛

## أدينا مباراة رائع والمنافسة على اللقب تعتمد على ما نقدمه

مواجهة ريال مدريد في الكلاسيكو «علينا الفوز أمام قادش قبل الكلاسيكو، وسنرى ما سيفعله ريال مدريد ضد أتلتيك بيلباو، إذا فاز ريال مدريد ضد بيلباو سنواصل القتال على اللبغا، نحن قمنا بواجبنا اليوم، «واستطرد»؛ «افتقدنا للفعالية أمام المرمى، لقد سيطرنا على المباراة وكان لدينا عدة فرص، لم نحسم المباراة مبكرا وبعد ذلك بدأنا نعانى. أعتقد هذا ملخص موسمنا.»

وشدد «لما يحالفنا الحظ اليوم، كان من الممكن أن نجعل الأمور سهلة علينا من خلال التسجيل مبكرا واستغلال الفرص، أنا سعيد وراض ولكن يجب أن نسجل المزيد من الأهداف، «واتم»؛ «شياك نظيفة؟ منذ بداية الموسم قلت أن ما نتعرض له هو بسبب أخطائنا ويجب علينا تجنب ذلك. الآن ندخل مرحلة حاسمة من الموسم، وأعتقد أننا تحسنا.»

الوكالات

أعرب المدير الفني الإسباني لنادي برشلونة تشافي هرنانديز عن سعادته بالفوز على لاس بالماس في الجولة 30 من عمر الدوري الإسباني، معتبرا أن فريقه لعب مباراة رائعة، وحصل على فرص كثيرة للتسجيل، بينما سارت المباراة بشكل جيد بعد طرد حارس لاس بالماس فالز.

وأشار هرنانديز إلى أن الفريق كان يعلم أن لاس بالماس يلعب بدفاع متقدم، ولهذا السبب اختار الاعتماد على رافينيا ولامين يامال، ومن بعدهما جواو فيليكس الذي كان له دور بالهدف الرائع الذي سجله رافينيا، وأكد تشافي أن التركيز الآن على الفوز في مباراة قادش، ثم التفكير في الكلاسيكو، حيث يريد بالطبع منافسة ريال مدريد على اللقب وإن الأمر يعتمد على ما يقدمه فريقه.

وقال المدرب «كننا نستحق نتيجة أفضل نظرا لما قدمناه اليوم، نحن نواجه صعوبة في حسم المباريات هذا الموسم، ثم نجعل الأمور صعبة علينا، «وأضاف حول

لقطات الفيديو تبين تحاشي لاعب الخضر  
للناخب الوطني السابق

## لقاء «بارد» بين براهيم وبلماضي في الدوحة

أثار لقاء لاعب فريق الغرافة ياسين براهيم والناخب الوطني السابق جمال في العاصمة القطرية الدوحة الجدل مجدداً، حيث تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو للقاء، وعلق عليها الكثيرون بأراء متباينة. والتقى بلماضي مع براهيم لأول مرة منذ عامين ونصف تقريباً في العاصمة القطرية الدوحة، وتميزت هذه الفترة الطويلة بعلاقة باردة بينهما. واجتمع بلماضي ببعض نجوم الخضر في لقاء قصير على هامش مباراة استعراضية أقيمت في الدوحة يوم الجمعة الماضي تخليداً لذكرى شقيق الدولي الجزائري السابق عدلان قديورة، وحضر كل من ياسين براهيم وعدلان قديورة رفقة سفيان هني لقاء ودياً مع بلماضي. وبدأ خلال الفيديو المنتشر عدم تبادل براهيم وبلماضي مصافحة بعضهما بعضاً خلال اللقاء، رغم تأكيد براهيم مؤخراً في تصريحات للصحفيين بأنه «لا مشكلة بينه وبين بلماضي»، وأثار مقطع الفيديو موجة جدل شديد وسط الجماهير الجزائرية، التي استحضرت «برودة» العلاقة بين الرجلين، والتي نتج عنها غياب نجم الغرافة عن صفوف «الخضر» لمدة تجاوزت السنتين، كان يشرف خلالها بلماضي على المنتخب قبل أن تنتهي مهامه في أعقاب كأس أمم أفريقيا الأخيرة في كوت ديفوار.

ق.ر.

دخل احتياطياً في مواجهة أولمبيك ليون  
لنادي رامس

## بن رحمة يعود للمنافسة ويقدم تمريرة حاسمة

عاد الدولي الجزائري سعيد بن رحمة للمنافسة الرسمية أول أمس مع ناديه أولمبيك ليون الفرنسي، و تكمن بالمناسبة من تشيخ عداده من التمريرات الحاسمة مع ناديه الجديد، الذي التحق به في الفاتح من فيفري الماضي.

ودخل الجناح الطائر الجزائري إلى أرضية الميدان بديلاً في الدقيقة الـ 62، من عمر مباراة فريقه ليون والزاير نادي رامس، لحساب الجولة الـ 27 من عمر البطولة الفرنسية، ولم تمر سوى ثلاث دقائق فقط، حتى صنع بن رحمة هدف التعادل (1-1) لفريقه ليون، بتمريرة حاسمة.

وانتهت هذه المواجهة بالتعادل بهدف لمتله، فبات فريق رامس يجمع 39 نقطة في المركز الـ 9، ويشغل نادي ليون الرتبة الـ 10 برصيد 35 نقطة.

ق.ر.

## مباريات ثمن النهائي لم تعرف أي مفاجآت الأندية الكبيرة تعبر إلى ربع نهائي كأس الجزائر بسلام

لم تعرف مباريات الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس الجزائر، والتي لعبت يومي الجمعة والسبت، أي مفاجآت تذكر، بعد أن نجحت كل الفرق المرشحة في ضمان تأهلها للدور التالي، واستطاعت الفرق الكبرى تجاوز هذا الدور دون أي مشاكل، ومضاعفة أحلام أنصارها في نيل اللقب. وتمكنت مولودية الجزائر بقيادة نجمها يوسف بلالي المتألق منذ عودته من الإيقاف، من خطف بطاقة التأهل إلى الدور الموالي من ميدان اتحاد خنشلة، حيث تفوقت عليه بهدفين مقابل هدف واحد، ليعزز النادي الأكثر شعبية في الجزائر من فرصه في التتويج بالثانية المحلية خلال هذا الموسم، وهو الذي يتصدر ترتيب الدوري بفارق مريح عن بقية ملاحقيه، وأمامه فرصة كبيرة للوصول إلى أبعد نقطة في مسابقة الكأس.

ونجح النادي الرياضي القسنطيني في تفادي الوقوع بفخ مضيفة اتحاد عنابة، حيث استطاع تسبير المباراة جيداً، وسجل هدفين آمن بهما بطاقة التأهل، وهو نفس الحال بالنسبة لشباب بلوزداد الذي تفوق على ضيفه أولمبيك أفير بثنائية نظيفة، في المباراة التي احتضنها ملعب «5 جويليه» بالعاصمة.

وحقق اتحاد بسكرة فوق ميدانه وبين جماهيره، الأهم عند استقباله مولودية وهران، حيث تفوق عليه بهدف دون رد، ليكون من ضمن الفرق المتأهلة للدور القادم.

وفي باقي المباريات، خطف ترجي مستغانم تأهلاً مثيراً على حساب ضيفه نصر حسين داي، في لقاء متوازن انتهى بالتعادل الإيجابي 1-1، وحُسم بركلات الترجيح التي ابتسمت للترجي بعد سلسلة طويلة (12-13)، وبدوره نجح نجم بن عكنون في حجز مقعده مع المتأهلين، بعد تفوقه بهدف نظيف أمام شباب جبجل المنتمي للقسم الثالث، وفي مواجهة مشتعلة تمكن وداد تلمسان من تجاوز نجم عزازقة بركلات الترجيح بعد نهاية اللقاء بينهما بنتيجة 2-2.

ق.ر.

## بن زية يتحدث عن هدفه مع الخضر في مرمى جنوب إفريقيا: «أعتقد أن هدفي يمكن أن يرشح لجائزة بوشكاش ويمكن أن يفوز بها»



ينس لاعب الخضر فضل ناديه كاراباخ الأذربيجاني عليه قائلا: «لقد كنت سعيداً جداً بالعودة لصفوف منتخب بلادي بعد 5 سنوات كاملة من الغياب، والفضل في ذلك يعود لفريقي كاراباخ»، وزاد: «أريد أن أحبي المدرب جوربان جوربانوف على الثقة التي وضعها في شخصي خلال الفترة الماضية، وهو ما سمح لي باسترجاع مستواي، وكذلك العمل الذي قام به الطاقم الفني كان له دور حاسم في عودتي لمنتخب الجزائر».

ق.ر.

«بوشكاش» لأفضل هدف لعام 2024. وصرح بن زية لموقع «فوتبول انفو» الأذربيجاني، في رسالة مطبوعة للفيفا، قائلا: «أعتقد أن هدفي يمكن أن يُرشح لجائزة بوشكاش، ويمكن أن يفوز بها، وسيكون أمراً رائعاً لو أتوج بهذا اللقب الفخري»، وأضاف في هذا الصدد: «على كل حال، فوزي بهذه الجائزة من عدمه ليس بالأمر الذي يشغل بالي كثيراً، الأهم هو أنني تمكنت من التسجيل، وأني صنعت الحدث، وأنا متواجد في لياقة جيدة».

وبعيداً عن الهدف الرائع الذي سجله، لم

وجه الدولي الجزائري ياسين بن زية رسالة للاتحادية الدولية لكرة القدم بعد الهدف العالمي الذي سجله خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة.

وكان المهاجم الجزائري قد صنع الحدث على الساحة العالمية، بعد أن هز شبك جنوب أفريقيا بقميص الخضر، بطريقة أقل ما يقال عنها بأنها رائعة، عندما قام بترويض كرة بيمينه قبل أن يحولها للمرمى بتسديدة أكروباتية على الطائر، وتداولت مختلف المواقع والصحف العالمية هدف بن زية، ورشحه البعض ليكون من أبرز المتنافسين على جائزة

الوفاد الجديد للخضر يشعل الميركاتوي هولندا

## فينورد روتردام يعرض 3.5 مليون أورو لخطف بن موسى

كما أكد الإعلامي بموقع «فوت ميركاتو» الفرنسي، سانتو أونا، بأن فينورد قدم عرضاً رسمياً إلى فينيس أرنهيم، لضم حاج موسى، مشيرة إلى أنه بقيمة 3.5 مليون أورو، ويتضمن مكافآت، وأن المفاوضات لا تزال مستمرة بين الطرفين، مؤكداً أن إدارة نادي فينورد كانت قد دعت بالفعل اللاعب وعائلته إلى روتردام لتقديم مشروعهم.

ولن يجد حاج موسى منافسة شرسة على مركز الجناح الأيمن في فينورد، باعتبار أن الغامبي ياكوبا مينيت والذي ينشط مع الفريق الهولندي على شكل إعاره، وسيعود لنيوكاسل يونايتد الإنجليزي الصيف المقبل.

يذكر أن حاج موسى وخلال فترة التوقف الدولية الأخيرة، سجل أول مشاركة له باللوان منتخب الجزائر عندما حل بديلاً خلال المباراتين الوديعتين أمام بوليفيا وجنوب أفريقيا، في الفوز 2-3 ثم التعادل 3-3 على الترتيب.

ق.ر.

مدرب روما يؤكد أن نجمه تجاوز أزمته النفسية:

## «عوار لاعب قوي جداً وأنا سعيد بما يقدمه»

الناحية النفسية، هو الآن لاعب مختلف عما كان عليه عندما وصلت للفريق». ورد عوار من جهته بقوله إن: «دي روسي يتحدث معي كثيراً، وهو ما غير الأوضاع بالنسبة لي مقارنة بما كنت عليه سابقاً، يطلب مني القيام بعمل كبير في الملعب، وأسعى للقيام بذلك، وأبذل المجهودات اللازمة في المباريات والتدريبات».

يذكر أن عوار ومنذ وصوله إلى روما، اكتفى بالمشاركة في 13 مباراة بالدوري الإيطالي، وسجل خلالها 3 أهداف دون أي تمريرات حاسمة.

الوكالات

الجديد الذي بات يلعبه عوار، والذي كان سبباً في تحرره مقارنة بالأشهر الأولى له في الدوري الإيطالي «سيرري أ»، حيث تحول خريج مدرسة أولمبيك ليون الفرنسية لدور هجومي فعال بدرجة أكبر، حيث يتواجد في مركز خلف المهاجم الصريح، وأحياناً على الطرف دون تكليفه بمهام دفاعية لا يجيدها مثلما كان عليه الحال مع مورينيو.

أشار المصدر نفسه إلى التصريح الأخير للمدرب دانيللي دي روسي بخصوص لاعبه، والذي قال فيه: «عوار لاعب قوي جداً وأنا سعيد بما يقدمه، لقد كان يعاني من

تبادل الدولي الجزائري حسام عوار لاعب روما، الثناء والإشادة مع دانيللي دي روسي مدرب «الذئاب»، وذلك قبل مباراة الفريق المرتقبة أمام ليتشي في الدوري الإيطالي مساء اليوم.

وتألق عوار بشكل لافت خلال آخر مباراتين لروما في الكالتشيو بعد أن شارك بصفة أساسية، وقدم عروضاً قوية خلالهما، وهو ما جعل محبي فريق العاصمة متفائلين بظهوره بإمكانياته الحقيقية بعد بداية متعثرة مع المدرب البرتغالي السابق جوزيه مورينيو.

وأشار موقع «روما فور إيفر» إلى الدور

## طبخة اليوم

### غراتان الباذنجان



#### المكونات

- 3 حبات دنجان
- 1/2 صدر دجاج مفروم
- حبة بصل
- فصان ثوم
- ملح حسب الذوق
- ملعقة صغيرة فلفل اسود
- ملعقة صغيرة توابل الدجاج
- صلصة طماطم

#### الخطوات

نقطع الباذنجان شرائح ونقليهم بالزيت في مقلاة نقلي البصل والثوم ثم نضيف الدجاج المفروم والتوابل ثم صلصة الطماطم ونتركها تتسبك جيداً  
نحشي الباذنجان بالدجاج ونلفه ونضعه في البايكس ثم نضيف صلصة الطماطم وندخلها للفرن.

## تدبيرة

### الطريقة الصحيحة لتخزين الخبز..



على الرغم من أن من المفضل شراء الخبز يومياً ليكون طازجاً، إلا أن البعض قد يرغب في تخزينه، ويمكنك إطالة جودة الخبز عن طريق تخزينه بشكل صحيح.  
كيفية تخزين الخبز بشكل صحيح  
تخزين الخبز بشكل صحيح سيساعدك على الحفاظ على جودته لبضعة أيام إضافية، وهناك طرق مختلفة لتخزين الخبز بشكل صحيح، وتشمل ما يلي:

لف الخبز في كيس ورقي أو قطعة قماش قطنية، يعتبر الجزء الصعب في تخزين الخبز هو محاولة منع الرطوبة الموجودة به من التبخر، مع منع نمو العفن أيضاً.  
وأفضل طريقة لمواجهة هذين التحديين هي لف الخبز بشيء قابل للتنفس، مثل كيس ورقي أو قطعة قماش قطنية، حيث سيحافظ ذلك على رطوبة الخبز وسيسمح أيضاً بتوزيع الهواء بشكل كافٍ لمنع العفن من التماسك.

## عادات وتقاليد حول العالم

يستقبل اليمنيون شهر رمضان بأجواء احتفالية متنوعة تتوزع بين الأهازيج الترحيبية وتزيين المنازل والأحياء وتنظيفها رغم الظروف الاقتصادية الصعبة وويلات الحرب التي دخلت عامها السابع، فعادة تنظيف الأحياء والمنازل وتزيينها ليست حديثة وإنما قديمة يمارسها سكان صنعاء وبقيّة المدن، تكريماً للشهر الكريم الذي تجسدت فيه كل العبادات من ضمنها ترجمة تعاليم الدين الإسلامي التي تحت على ربط النظافة بالإيمان، لم تقتصر مظاهر الترحيب والابتهاج بقدم شهر رمضان عند تنظيف الشوارع والأحياء، بل تتسع لتشمل تزيين المنازل بالأهلة والمصابيح الورقية والكهربائية، ويحرص الأطفال والنساء على تجهيز وصناعة متطلبات التزيين وكتابة العبارات الترحيبية والمعبرة عن معاني الشهر الفضيل، وفي ليالي شعبان يتجول الأطفال بين المنازل بالأهازيج والأناشيد الترحيبية برمضان باعتباره ضيفاً مبهجاً يضيف على حياة الناس أجواء روحانية، ويمنحهم فرصة للامتثال لتعاليم الدين في الصوم والابتعاد عن كل الخطايا والآثام، وفي المقابل يحرص أصحاب المحال التجارية على تزيين واجهات محالهم والشوارع بالإضاءات والزينة المختلفة، ويفسر أحمد الديبعي، أحد أصحاب المحلات التجارية، أن هذا الاحتفاء يخلف انطباعاً لدى الجميع أن موسم الخيرات والعبادات قد هل بأجواء روحانية تستحق أن يضاء لها الكون إلى جانب القلوب.



### أغلبهن يفضن تأديتها بالمساجد

## "التراويح"

## هناك النساء

## بين البحث عن الخشوع وتفصيل هدوء المنازل

تشهد المساجد خلال رمضان شهر الصيام والخير إقبالا كبيرا من قبل السيدات اللاتي يحرصن على أداء صلاة التراويح التي تعطي صورة مضيئة لليالي الشهر المبارك، ففي السابق كانت المرأة الجزائرية تؤدي صلاة التراويح في البيت لأسباب عدة منها العادات والتقاليد والقيم الإسلامية التي تحمي المرأة من الفتنة وتجنبها الاختلاط مع الرجال لبعده المسافة التي تفصل بين المسجد والحي من جهة، وصغر حجم المسجد من جهة أخرى، وفي الوقت الحاضر أصبحنا نجد في كل حي مسجداً، وبيات مصلى النساء منفصلاً عن مصلى الرجال، ويمنع التقاء الرجال مع النساء لحظة الخروج من المسجد لذلك تتسابق النساء لتبيل المزيد من الأجر والثواب.

وبين اختيار أداء صلاة التراويح في المنزل أو جماعة، تنقسم الآراء بين من ترى أن الأفضل لها تأدية هذه الفريضة بالمنزل، بحكم الاعتقاد والشعور بالسكينة والقرب من الله، فكثير من النساء لم يعتدن الخروج من المنزل، كما أن روح العائلة الممتدة جعلت من الشهر الكريم أكثر حميمية فتوزع أعمال المنزل بالتساوي على كل نساء الأسرة الواحدة، ليتسنى لهن الوقت للتعبد والدعاء، فيما لا تجد أخريات فرقا كبيرا في صلاة التراويح في البيت أو المسجد، فالمهم لديها أداؤها بقلب ونية صادقتين للتقرب إلى الله، وتحرص على أدائها بقلب ونية صادقة للتقرب إلى الله، في المسجد القريب من منزلها فلا تشعر بالوقت بل تزداد قوة فتكثر في دعائها واستغفارها، فروح الجماعة في المسجد تشجعها، والتلاوات العطرة من قبل الإمام تزيدها خشوعاً وتقرباً من الله.

إيمان.س

## صحتنا في رمضان

### نصائح رمضان لصيام الأطفال

جسمه الطاقة التي يحتاجها للحركة والدراسة. يفضل ضبط نشاط الطفل أثناء ساعات الصيام، إذ ينبغي تخفيف الأنشطة البدنية التي تزيد من إحساسه بالعطش والجوع، فمن الطبيعي أن تزداد حاجة الجسم للماء، والسعرات الحرارية مع زيادة المجهود العضلي.  
شغل فراغ الطفل بالأنشطة المفيدة مثل الألعاب المسلية الخفيفة، وقراءة وحفظ القرآن الكريم. استخدام الأغذية التي تسبب الشعور بالشبع لأطول فترة ممكنة خلال وجبة السحور، مثل البقوليات، وخبز القمح، والخضراوات. التخفيف من الأغذية المالحة والحارة خلال وجبة السحور، لأنها تزيد الإحساس بالعطش أثناء ساعات الصيام.

من الضروري تدريب الأطفال على صيام رمضان بالعمر الذي يسمح بذلك ولا يعرضهم لضعف النمو والتطور، حيث يستحسن أن تقوم كل أسرة مسلمة بتعويد أطفالها على الصيام برفق ولين، مع مراعاة التدرج في صيام الطفل بحيث يبدأ بصيام نصف النهار مثلاً، ثم يزيد الساعات وهكذا، كما يمنع إجبار الطفل المصاب بمرض مزمن مثل فقر الدم، أو السكر، أو أمراض الكلى وغيرها على الصيام، حيث يعرضه ذلك لخطر المضاعفات من هذه الأمراض.  
وفيما يلي نصائح غذائية لرمضان مخصصة للأطفال لترغيبهم بالصيام وتدريبهم عليه: يجب أن تحتوي وجبة إفطار الطفل الصائم على كافة العناصر والمجموعات الغذائية، لمنح



رئيس الفرع الولائي للتشغيل بالمسيلة سعد الدين بعزیز يكشف للرائد:

## توجيهه 27 ألف مستفيد من منحة البطالة نحو مراكز التكوين المهني

قال سعد الدين بعزیز رئيس الفرع الولائي للتشغيل بالمسيلة، بأنه قد تم توجيه أزيد من 27 ألف مستفيد من منحة البطالة نحو أزيد من 23 ألف منصب بيداغوجي مقترح من طرف قطاع التكوين المهني.

محمد ق.

وأوضح سعد الدين بعزیز في تصريح لجريدة الرائد، أنه نتج عن ذلك تكوين أزيد من 22 ألف مستفيد خلال الدورات التكوينية السابقة، والتي شملت أكتوبر 2022، فيفري 2023، بالإضافة إلى أكتوبر 2023 وفيفري 2024، وهذا عبر منصتين رقميتين. وتمثل المنصتين حسب ذات المسؤول في منصة التأهيل، والتي يتم من خلالها توجيه المستفيدين من منحة البطالة إلى مراكز التكوين المهني بصفة آلية استنادا إلى مقر إقامتهم ومراكز التكوين القريبة من سكنهم، فيما تخص المنصة الثانية "التكوين" بمتابعة حالات الغياب والحضور للمستفيدين طيلة فترة التكوين.

وأضاف رئيس الفرع الولائي للتشغيل بالمسيلة أنه تم توجيه المستفيدين من منحة بطالة نحو مراكز التكوين المهني من أجل رفع قابلية توظيفهم في سوق الشغل، مشيرا إلى أنه ومنذ إنطلاق برنامج رئيس الجمهورية المتعلق بمنحة البطالة نهاية فيفري 2022 كتف إطرار الفرع الولائي للتشغيل جهودهم للرفع من أعداد المستفيدين من التكوين، خصوصا بصور المنشور الوزاري المشترك بين قطاع التشغيل والتكوين بتاريخ 25 مارس 2023، وهذا

جهود للرفع من الانتاج الفلاحي

## تربية الأسماك المدمجة بالفلاحة بولاية الطارف أداة أخرى لتحسين المردودية

وتزويدهم بالمعلومات التقنية، بغرض تشجيعهم على الاستثمار في هذا القطاع المربح إلى جانب مواصلة حملات التحسيس والإرشاد في أوساط الفلاحين لاستقطاب أكبر عدد نحو القطاعين بدمج نشاط المائيات مع نشاطهم الزراعي. من جانبه، أشاد رئيس الغرفة الفلاحية لولاية الطارف، ساسي عبادلية، بمجهودات الدولة في هذا المجال المتمثلة في تقديم الدعم التقني عن طريق الإرشاد الفلاحي في شقه المتعلق بتربية المائيات، فضلا عن التكثيف من الدورات التكوينية في هذا الجانب ومرافقة مسار الإنتاج السمكي للمربين، مذكرا بتجارب بعض الفلاحين الذين يمارسون نشاط تربية الأسماك المدمجة مع الفلاحة ومنذ سقي مستثمراتهم الفلاحية بمياه الحوض الذي يحتوي على الأسماك ارتفع مردود الإنتاج بشكل ملحوظ، كما تغيرت نوعية الثمار نحو الأحسن. وصرح في هذا السياق نبيل زويدي، أحد الفلاحين الذين يمارسون نشاط تربية الأسماك المدمجة ببلدية الحمضيات بمياها، أن <<مردود الإنتاج قد تحسن بشكل ملحوظ كما تغيرت نوعية الثمار نحو الأحسن>>.

من جهته، أكد الشاب محمد مسعي، وهو أحد المستثمرين الشباب في مجال تربية المائيات المدمجة بالفلاحة ببلدية البساس، أنه يمارس هذا النشاط منذ ثلاث سنوات في حوض سعته حوالي 1000 مترا مربعا وعمقه 4 م وهو على استعداد لتوسيع نشاطه بعد تحقيق نتائج جد إيجابية، مشيرا إلى أنه يعمل على تقديم الدعم للفلاحين الناشطين في هذا المجال بالولاية الذين يودون إدخال تربية المائيات إلى مستثمراتهم الفلاحية بحيث يمكنهم السقي بمياه أحواض السمك من التخلي النهائي عن الأسمدة الكيماوية.

ق.م.

التي يتطلبها هذا النشاط الحساس مع استعمال مياه تربية الأسماك الغنية بالمواد العضوية في السقي الفلاحي، بما يسمح بالزيادة في المردودية على الصعيدين الفلاحي والإنتاج السمكي. واستنادا للمتحدث، فقد قامت مصالح قطاعه بالقيام بتجارب نموذجية مع 13 فلاحا، أين سجل نجاح مشاريعهم المتعلقة بتربية الأسماك المدمجة في الفلاحة، وذلك نظرا لتكويهم وإمامهم بالشروط الأيكولوجية والتقنية لضمان عيش الأسماك وتكاثرها في أحواض السقي. وفيما يتعلق بالإنتاج السمكي في هذه الشعبة فقد صرح نفس المصدر أنه من الممكن تحقيق إنتاج يتراوح ما بين 20 إلى 35 طن من أسماك المياه العذبة سنويا.

مساع للرفع من الإنتاج الفلاحي..

ومن جهته، أوضح رئيس مصلحة الإرشاد الفلاحي بمديرية المصالح الفلاحية لولاية الطارف، شمس الدين مقديش، أن التجارب العلمية أثبتت أن "ممارسة نشاط تربية المائيات في أحواض السقي يؤدي إلى تحسين القدرات الإنتاجية لعديد الشعب الفلاحية ورفع مردوديتها بنسبة 20 بالمائة". وأفاد بأن المياه المستخدمة في تربية الأسماك غنية بالعناصر الغذائية الضرورية لنمو المحاصيل الزراعية، لافتا إلى النتائج المحصل عليها ميدانيا إثر استغلال هذه المياه في السقي الفلاحي، حيث ارتفعت نسبة إنتاجية العديد من الشعب الفلاحية وزادت جودة منتوجها خاصة بالمستثمرات الفلاحية المتواجدة ببلديات بن مهيدي، البساس والذرعان.

وفي هذا الصدد، أشار مقديش إلى أن المصالح الفلاحية بالولاية تعمل بالتنسيق مع قطاع الصيد البحري وتربية المائيات وكذا قطاع التكوين والتعليم المهنيين والغرفة الصيد البحري وغرفة الفلاحة بالطارف على تكوين الفلاحين

يعمل قطاع الصيد البحري وتربية المائيات بولاية الطارف على تشجيع وتطوير الاستثمار الخاص بتربية الأسماك المدمجة في الوسط الفلاحي لما لها من أهمية في زيادة الإنتاج السمكي والرفع من القدرات الإنتاجية للمحاصيل الزراعية. وأوضح المدير المحلي للصيد البحري وتربية المائيات بالطارف، زواوي العايش عمار، أن <<مصالحه تراهن كثيرا على نشر ثقافة تربية المائيات المدمجة في الفلاحة لدى فلاحين ومواطني الولاية من خلال إبرامها للعديد من الاتفاقيات وتنشيطها للعديد من الحملات التحسيسية لحمل هؤلاء على الاستثمار في هذا المجال وكذا في أوساط المواطنين لتشجيع استهلاك أسماك المياه العذبة". وأفاد ذات المسؤول بأنه تم تكوين 600 فلاح بالولاية في مجال تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة، وذلك على مستوى المدرسة التقنية للصيد البحري وتربية المائيات بالقلعة ومركز التكوين المهني لذات المدينة والمعهد المتخصص في التكوين المهني ببلدية بوجار بتأطير من مختصين وأساتذة في المجال.

وأبرز في هذا السياق بأن فتح المجال أمام الفلاحين لتكويهم، يندرج في إطار البرنامج الذي سطرته الوصاية لإعادة بعث نشاط تربية المائيات، خاصة سمك البلطي الأحمر ودمجه في قطاع الفلاحة لإعطائه القيمة المضافة واستحداث مناصب الشغل وكذا الرفع من قدرات إنتاج المائيات وبالتالي تلبية احتياجات السوق بأسعار معقولة مع إمكانية حوض غمار التصدير بالنظر للقدرات الهائلة التي تزخر بها ولاية الطارف في هذا الجانب.

وأشار إلى أن مصالحه تعمل بالتنسيق مع عدة قطاعات ذات الصلة على استهداف الفلاحين الذين لهم رغبة في هذا المجال شرط حيازتهم لأحواض سعتها 1.000 متر مكعب بالنظر للخصوصيات

وهران:

## الصيد بالصنارة.. شغف ومصدر قوت للمواطنين

يعتبر الصيد بالصنارة الذي لا يكاد يخلو أي من شواطئ الطنط الوهراني من هواته، شغفا وهواية، إضافة إلى كونه مصدرا للثروت والرزق، خاصة في شهر رمضان الكريم. وتعرف الشواطئ الرملية والصخرية على حد سواء تواجد العديد من الصيادين بالصنارة في ظهيرة الأيام الرمضانية، حيث يبقى العديد منهم إلى غاية اقتراب الغيب وتراهم هنا وهناك، يتأملون الأفق، في صمت وصبر في انتظار أن تغمز الصنارة، وتأتي بالسمك المنتظر.

ويبدو شاطئ "النخيل" بعين الترك (غرب ولاية وهران) في أوائل أيام رمضان المعظم، خاويًا. باستثناء بعض الصيادين الهواة الذين اجتمعوا في المنطقة الصخرية في آخر الشاطئ. وقصد المكان كل من عمي أحمد وهو رايس سابق على أحد قوارب الصيد، في العقد السابع من العمر، وجاره حسن وهو موظف خمسيني، يرافقه ابن شقيق عمي أحمد، ياسين وهو شاب في الثلاثين من العمر. ويأخذ الصيد بالصنارة، الذي غالبا ما يمارس فرديا، طابعا اجتماعيا خلال أيام الشهر الفضيل، حيث يقول عمي أحمد أنه لا يحب القدوم وحده في رمضان، مما يدفعه إلى اصطحاب أحدهم في كل مرة، ليأمنه ويتسامر معه.

ويقول ياسين أنه يمارس الصيد منذ ثلاث سنوات فقط، عكس عمي أحمد وحسان اللذان يعتبران من أكثر الأشخاص شغفا بالصنارة عرفهما، حيث اعتاد رؤيتهما ذاهبين إلى الشاطئ لصيد أو عائدتين منه منذ كان صبيا.

ويشير الصياد الشاب ببعض من السخرية أنه حيث كان صغيرا كثيرا ما كان يتساءل ما يدفع عمه إلى الذهاب إلى الشاطئ، خاصة في الأيام العاصفة، حيث يبقى لساعات قباله البحر، من أجل بعض الأسماك. ويضيف أنه شغف بهذه الممارسة شيئا فشيئا، وها هو اليوم أحد أولئك الذين لا يظفرون صبيرا بعيدا عن البحر وأمواجه، ويستمرس ضاحكا أن ابنه اليوم هو من يتساءل ما يمكن أن يدفع أباه للذهاب إلى الصيد، مهما كان الطقس وأيما كانت الظروف.

ورغم بلوغ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، إلا أن الحميلة لا تزال شتيلة، لا تتعدى بعض أسماك ذئب البحر والشلبة، ويوضح عمي أحمد أن الشواطئ الصخرية يمكن صيد العديد من أنواع الأسماك فيها على غرار القاجوج وذئب البحر والشلبة والسمك الصخري والسرعوس، أما الشواطئ الرملية فتوجد فيها أنواع أخرى مثل البوري والبربوني الأحمر.

ويأمل الصيادون الثلاث في العودة بصيد كاف لتحضير وجبة لذيدة، حيث يبرز حسن أن الصيد من أحسن الهوايات، إذ يساعد الانسنان على الصبر والتأمل، كما أنه يوفر وجبات للعائلة.

وأشار نفس المتحدث إلى أنه اقتنى صنارته بمبلغ 3,000 دج، وهي توفّر له كمية من السمك تتراوح قيمتها بين 1,000 و3,000 دج في كل خرجة معتبرا أنها "استثمار جيد".

ولا تعتبر ساعات الغيب إلا الهدية يأخذ فيها صيادون آخرون مواصدين للصيد في أماكن أخرى، ففي مينا وهران، يبدأ تواجد الصيادين مباشرة بعد صلاة التراويح، وفي الرصيف يبدو الوجوه مختلفا تماما، حيث يجتمع الصيادون في جو بهيج، يحتسون القهوة والشاي ويتناولون الحلويات، وكان الصنارة لم تعد سوى عذر ليقتضوا سهراتهم الرمضانية في البناء.

وتعلو ضحكاتهم بين الضيئة والأخرى لتكسر سكوت الليل وهدوء المكان، حيث يقول هوراي وهو تاجر عشريني تعود قضاء سهراته في الصيد، أن لا شيء يضاها "اللمة الزينة" مع أصحابه في المينا، خاصة وأنه يعود مع اقتراب موعد السحور ومعه بعض السمك، مما يسعد كثيرا والدته التي تبدأ في التفكير في الأطباق التي ستضهرها اليوم الموالي. وعبدا الشغف الذي يسكن قلوب أغلب الصيادين، فمن الواضح أن نشاط الصيد بالصنارة أضفى مصدرا للسمك الطازج، باعتبار أن سعره ليس في متناول الجميع.

ق.م.

تشمل 137 عمارة

## انطلاق أشغال

## إعادة تهيئة البنايات

## القديمة ببلدية وهران

شرعت السلطات المحلية بولاية وهران في عملية ترميم وإعادة تأهيل النسيج العمراني ببلدية وهران، سعيا لاستعادة الوجه الحضري للمنطقة والحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين. وفي هذا الصدد، خص مؤخرا المسؤول التنفيذي الأول على رأس الولاية السيد سعيد ورشات الأشغال بزيارة ميدانية اطلع خلالها على سير عمليات تهيئة البنايات القديمة المتواجدة ببلدية وهران.

وكشف والي الولاية، بأن الدولة تكفلت بإعادة تأهيل عمارات النسيج العمراني القديم على مستوى ولاية وهران، ما يمكن من المحافظة على جمال المدينة ويعد لها صورتها الحقيقية. وأكد السيد سعيد، بأن انطلاق أشغال ترميم وإعادة تهيئة البنايات القديمة، تأتي عقب رفع التسجيل عن المشروع، الذي يشمل إعادة الاعتبار ل 137 عمارة قديمة، مشيرا إلى أن والي الولاية السيد سعيد استقبل القريب عدد من الشوارع التي تخص بنايات قديمة بحاجة للترميم.

وفي سياق متصل، أعلن المسؤول التنفيذي الأول على رأس ولاية وهران عن اطلاق عملية لترميم المبنى القديم ببلدية وهران، والذي يدخل تحت إطار مشاريع التهيئة التي رفعت التجهيز عنها مخروم من جانبهم، ضمن العديد من المواطنين المملات التي أطلقت ببلدية وهران، لا سيما وأنها ستمكن بشكل كبير من الحفاظ على الطابع المعماري واسترجاع النمط الحضري للمنطقة، ومنه النهوض بشتى المجالات الاجتماعية، الاقتصادية وكذا الثقافية.

ق.م.

## حرصا على تحسين الإطار المعيشي للمواطنين | تسجيل وانجاز عدد من المشاريع التنموية ببلديات الشلف

شملت تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بالزمو، إنجاز شبكة التطهير لحي بن كراودة، تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب لحي البرتقال، بالإضافة إلى إنجاز خزان مائي حجم 1000 م<sup>3</sup> من جدار احاطة لحي المزاري، التهيئة الحضريّة لكل من حي جواطي صالح ش وحي الزبابجة ش 2.

وقد تم تسجيل عمليات ببلدية أولاد عباس، والتي تمثلت في أشغال تهيئة الأرضية عبر كل إقليم بلدية أولاد عباس، تهيئة المساحات الخضراء بحي المجاهد طياب الطيب، التهيئة الحضريّة لحي 44 مسكن ش 2، إنجاز المجمع الرئيسي للصف الصحي ش 3، فضلا عن عملية توسعة مقر البلدية، كما اطلق بلدية بني راشد دراسة لتسوية ممر المياه الصالحة للشرب لمناطق الشهابرية، عيدوان وأولاد عبدلي.

ق.م.

مجمع التطهير بين شلاوة مع الحماية من خطر الفيضانات وإنجاز خزان مائي بدوار حمدان. كما تم تسجيل بعض العمليات ببلدية بنايرية، والتي شملت مشروع تهيئة وتعبيد طريق أولاد عائشة في شطره الثاني وإنجاز قنوات الصرف الصحي ببقعة العبادل، مع تسجيل عملية دراسة تخص التحسين الحضري لكل من الدخل الشمالي للبلدية إلى غاية المدينة الجديدة وحي الفلافية. وفي سياق متصل، حصلت بلدية الكريمة على مشاريع شملت إعادة الاعتبار لشبكتي المياه الصالحة للشرب والتطهير بحي هوراي بومدين وحي 18 مسكن عمومي إيجاري، التهيئة الحضريّة لحي عمروس، إعادة الاعتبار لشبكة المياه الصالحة للشرب لبقعة الداغجية، إعادة الاعتبار لشبكة توزيع المياه الصالحة للشرب بالكرمية مركز. أطلقت مصالح الولاية ببلدية وادي الفضة، مشاريع تنموية

وعمالية يحي بغمور قرية العثامنة، فضلا عن عمليتين للربط بشبكة الماء الصالح للشرب بكل من قرى الرجامية وصوي. كما استفادت بلدية المرسى من مشاريع تنموية تمثلت في إنجاز وإعادة تأهيل شبكات المياه الصالحة للشرب، شبكات الصرف الصحي وإنجاز ملاعب جوارية شبكات الأثر العمومية والتهيئة الحضريّة لأحياء السكنية. وقد جرى تنصيب ورشة مشروع تهيئة الطرق الرابط بين الطريق الوطني رقم 19 وجزئه الاجتبابي مروا بالقاعة المتعددة الرياضات ببلدية سيدي عكاشة، بالإضافة إلى تسجيل عمليات تجديد شبكة الصرف الصحي بقرية بوحو بالجهة الشمالية، مع اطلاق أشغال التهيئة الحضريّة للجهة الغربية للبلدية، بالإضافة إلى الشروع في تجديد شبكة الصرف الصحي والتهيئة الحضريّة لحي الشهداء وتعميد

ومشروع تهيئة عدد من المدارس الابتدائية (الكتامة، دورات المياه). وأضافت مصالح الولاية، بأنه قد تم تنصيب ورشات الأشغال لإنجاز قناة الصرف الصحي بمناطق العوسجة، الداغيش، القصب ببلدية عين مران واقتناء 550 مصباح من نوع LED موزعة على التجمعات السكنية بذات البلدية. ومن جانبها، بلدية الظهرة أحصت عددا من المشاريع التنموية، والتي شملت تهيئة شاطئ الرمال الذهبية بالدرشيرة، تزويد شواطئ البلدية بالأعمدة الكهربائية، تسجيل عملية توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بقرية أولاد بوزيد، بالإضافة إلى تهيئة أحياء قرية سيدي موسى، إنجاز مكتبة ببرج البعل، صيانة وتزفيت الشطر الثاني من طريق المهارزية والسلك المؤدي إلى عائلات بوعودة وزيار، علاوة على إنجاز شبكة الصرف الصحي بسيدي الجليلي والدامانية،

تم مؤخرا تدشين وضع حيز الاستغلال وتسجيل عدد من المشاريع التنموية بمختلف بلديات الشلف، والتي تتوخى من خلالها مصالح الولاية تحسين الإطار المعيشي للمواطنين ورفع الفين وفق العزلة عنهم. وفي هذا الصدد، أعلنت مصالح الولاية عن وضع حيز الاستغلال الربط بشبكة الغاز الطبيعي لمنطقة البواشيرة، وهي العملية التي استفادت منها 100 عائلة ببلدية بوقادير.

كما تم تسجيل مشروع إنجاز مجمع مدرسي صنف 03 وتزويد مطعم مدرسة الشيخ بوعليلي بكراسي جديدة ببلدية سنجان، فيما استفادت بلدية الصيحة من مشاريع إعادة تأهيل وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بحي أولاد الجليلي وجزء من حي الملح وعمليات تهيئة وتعميد الطريق الولائي المزوج رقم 73 بالصيحة مركز على مسافة 2 كم



## قصوف رمضان

# رمضان الاستثمار المضمون



رمضان..

## الاستثمار المضمون

الله عليه وآله وسلم والتعرف على موقفك الصحيح على محبته أم أنك خارج السرب تغرد بعيدا عنه. رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.

تستطع فالحجه وضيق الخناق عليه فرب كلمة تقل من أجر صيامك ورب أخرى ترفع قدرك وترفعك إلى عليين.  
5 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان  
6 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان  
7 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان  
8 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان  
9 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان  
10 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان  
11 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان

استثمر فيه مشروع علاقتك مع المال، أنفق وتزكى وتصدق وابنك قد كان حبيبك محمد فيه أجود ما يكون.  
1 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع تجارتك مع القرآن، اقرأه مرة أو مرتين أو أكثر فهو أفضل استثمار لك فيه، وتأكد أنك ستريح في نهايته الملايين والملايين مما سيفتح لك بابا إلى الله قد لا تستطيع فتحه في غير رمضان.  
2 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
3 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
4 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
5 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
6 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
7 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
8 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
9 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
10 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.  
11 - رمضان الاستثمار المضمون، وبيئات من الهدى والفرقان.  
استثمر فيه مشروع علاقتك مع الضعفاء والمحتاجين ساعدهم، كن معهم، امنحهم، اعطهم مما أعطاك الله وتأكد أن ذلك الاستثمار سيعود عليك نفعه بما لا تتوقعه، فالله مع العبد ما دام العبد في عون أخيه.

## حكم وأسرار

### صوم رمضان تجارة رابحة مع الله تعالى

قال بديع الزمان التورسي:

إن صيام رمضان من حيث تطعله لكسب الإنسان -الذي جاء إلى الدنيا لأجل مزاولته الزراعة الأخرى وتجارته- له حكم شتى، نذكر واحدة هي أن ثواب الأعمال في رمضان يضاعف الواحد إلى الألف... ومن المعلوم أن كل حرف من القرآن الحكيم له عشر أودية، ويعد عشر حسنات، ويجلب عشر ثمار من ثمرات الجنة -كما جاء في الحديث الشريف- ففي رمضان يولد كل حرف ألفا من تلك الثمرات الأخرى بدلا من عشر منها، وكل حرف من حروف آيات -كآية الكرسي- يفتح الباب أمام الألف من تلك الحسنات. لتتدلى في الآخرة ثمارا حقيقيّة. وتزداد تلك الحسنات باطراد أيام الجمع في رمضان، وتبلغ الثلاثين ألفا من الحسنات ليلة القدر.  
نعم، إن القرآن الكريم الذي يهب كل حرف منه ثلاثين ألفا من الثمرات الباقية يكون بمثابة شجرة نورانية -كشجرة طوبى الجنة- بحيث يغمث المؤمن في رمضان المبارك تلك الثمرات الدائمة الباقية التي تعد بالملايين... تأمل هذه التجارة المقدسة الخالدة المربحة، وأجل النظر فيها، ثم تدبر في أمر الذين لا يقدرون قيمة هذه الحروف المقدسة حق قدرها، ما أعظم خسارتهم وما أفدحها؟  
وهكذا، فإن شهر رمضان المبارك أشبه ما يكون بعمد رافع للتجارة الأخرى، أو هو سوق في غاية الحركة والربح لتلك التجارة، وهو كالأرض المنيعة في غاية الخصوبة والغناء لإنتاج المحاصيل الأخرى... وهو كالغيث النازل في نيسان لأنماء الأعمال وبركاتها... وهو بمثابة مهرجان عظيم وعيد بهيج مقدس لعرض مراسم العبودية البشرية تجاه عظمة الربوبية وعزة الألوهية.  
لأجل كل ذلك، فقد أصبح الإنسان مكلفا بالصوم؛ لئلا يلج في الحاجات الحيوانية، كالأكل والشرب من حاجات النفس بالفضلة، ولكي يتجنب الانغماس في شهوات الهوى وما لا يعنيه من الأمور... وكأنه أصبح يصومه مرة تعكس "الصمدانية"، حيث قد خرج مؤقتا من الحيوانية، ودخل في وضع مشابه للملائكية، أو أصبح شخصا أخرويا، وروحا ظاهرة بالجسد، بدخوله في تجارة أخروية وتخليه عن الحاجات الدنيوية المؤقتة.  
نعم إن رمضان المبارك يكسب الصائم في هذه الدنيا الثانية، وفي هذا العمر الزائل، وفي هذه الحياة القصيرة عمرا باقيا، وحياة سرمدية مديدة، ويتضمن كلها. فيمكن لشهر رمضان واحد فقط أن يمنح الصائم ثمرات عمر يناهز الثمانين سنة. وكون ليلة القدر خيرا من ألف شهر -ينص القرآن الكريم- حجة قاطعة لهذا السر.  
فكما يحسد سلطان أياما معينة في فترة حكمه، أو في كل سنة، سواء باسم تسنمه عرش الحكم، أو في أي يوم آخر من الأيام الزاهرة لدولته، جاعلا من تلك الأيام مناسبات وأعيادا لرعيته، فتراه لا يعمل رعيته الصادقين المستحقين في تلك الأيام بالقوانين المعتادة، بل يجعلهم مظهرًا لإحسانه وإنعامه وأفضاله الخاصة. فيدعوهم إلى ديوانه مباشرة دون حجب، ويخصهم برعايته الخاصة، ويحيطهم بكرمه وبإجراءاته الاستثنائية، ويوجد عليهم بتوجهاته الكريمة... كذلك القادر الأزلي ذو الجلال والإكرام... قد أنزل سبحانه في شهر رمضان أوامره الحكيم السامية، وقرآنه الحكيم المتوجه إلى تلك الألف من العوالم؛ لذا فإن دخول ذلك الشهر المبارك في حكم عيد ومناسبة إلهية خاصة بهيجة، وفي حكم معرض بديع رباني، ومجلس مهيب وروحاني، هو من مقتضى الحكمة. فما دام شهر رمضان قد تمثل بتلك المناسبة الهيجة، وذلك العيد المفرح، فلا بد أن يؤمر فيه بالصوم؛ ليسمو الناس -إلى حد ما- على المشاغل الحيوانية السافلة. فالكمال في ذلك الصوم هو جعل جميع حواس الإنسان، كالعين والأذن والقلب والخيال والفكر على نوع من الصوم، كما تقوم به المعدة. أي تجنّب الجواس تلك من المحرمات والسفاهات وما لا يعينها من أمور، وسوقها إلى عبودية خاصة لكل منها.  
فمثلا، يروض الإنسان لسانه على الصوم من الكذب والغيبة والعبارة النابية، ويمنع عنها، ويرطب ذلك اللسان بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله سبحانه، والتسبيح بحمده، والصلوات والسلام على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، والاستغفار، وما شابهه من أنواع الأذكار.  
ومثلا، يفض بصره عن المحرمات، ويسد أذنه عن الكلام البذيء، ويدفع عينه إلى النظر بعبرة، وأذنه إلى سماع الكلام الحق، والقرآن الكريم، ويجعل سائر حواسه على نوع من الصيام.  
ومن المعلوم أن العدة التي هي مصنع كبير جدا، إن عطلت أعمالها بالصيام، فإن تعطيل العامل الصغيرة الأخرى يكون سهلا ميسورا.

## شهر القرن

### البركة والرحمة

يعد شهر رمضان من أكثر شهور السنة بركة ورحمة؛ فقد اختصه الله تعالى -بفضائل عظيمة؛ إذ أنزل القرآن الكريم فيه، قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)، [1] وكان نزوله في العشر الأواخر من رمضان، في ليلة مباركة هي ليلة القدر، كما قال الله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)، [2] وقال أيضا: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ)، [3][4] حيث نزل القرآن الكريم كاملا من اللوح المحفوظ في السماء السابعة إلى بيت العزة في السماء الدنيا، في ليلة القدر، كما قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ فِيهَا)، [5] ثم نزل مفرقا على النبي -عليه الصلاة والسلام-، وقيل إن نزول القرآن بدأ ليلة القدر، مع الإشارة إلى أن القرآن كله يُسمى قرآنا، وكذلك الآية الواحدة منه، وقيل أيضا إن نزول القرآن بدأ في شهر رمضان؛ ولذلك كانت للقرآن خصوصية فيه. [6] وكان القرآن يُعرض على النبي -عليه الصلاة والسلام- القرآن من قِبَل جبريل -عليه السلام- في رمضان، كما أخرج الإمام البخاري في صحيحه، عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها-، أنها قالت: (أَنَّ جَبْرِيْلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً)، [7] ولذلك اعتبر شهر رمضان شهر القرآن، قال سفيان الثوري في رمضان: (إنما هو إطعام الطعام، وقراءة القرآن، فينبغي على المسلم أن يتأشى برسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن يدرس القرآن من هو أحفظ له منه في هذا الشهر المبارك؛ فالقرآن الكريم يُعد سببا من أسباب زيادة الإيمان، كما وُصف شهر رمضان بأنه شهر القرآن، مما يدل على فضل القرآن فيه، وفضل استغلاله بتلاوة آيات الله، وفهمها، وتدبرها، وتطبيق ما نصت عليه من أوامر، والابتعاد عما نهت عنه. [6]

## استكثروا منه في رمضان

"اللَّهُ طَهَّرَ فِيهِ مِنَ الدُّنْسِ وَالْأَقْدَارِ، وَصَيَّرَ عَلَى كَاتِبَاتِ الْأَقْدَارِ، وَوَقَّضَ لِلَّهِ وَصْحَةَ الْأَبْرَارِ، بِعَوْلِكَ يَا قَرَّةَ عَيْنِ الْمَسْكِينِ".

### رسائل رمضان

علمنا الصيام في رمضان التحلي بصفة الإخلاص لله وحده حيث ذكر في الحديث الشريف (يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي) حيث اذا من الله على عبده بالإخلاص فذلك قد فحست له ابواب الرحمة فما سلك مسلكا الا وسهله له ولا قصد بابا الا وفضحه

## السلف في رمضان

### أبو امامة رضي الله عنه

عن رجاء بن حيوة عن أبي امامة رضي الله عنه: أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوة فأتته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: "اللَّهُ سَلَّمَهُ وَعَبَّهْهُ" فقال: فسلما وعبنا، حتى ذكر ذلك ثلاثة مرات، قال ثمر أئنه فقلت: يا رسول الله: إنني أتيتك تترى -يعني ثلاث مرات- أسألك أن تدعولي بالشهادة فقلت: "اللَّهُ سَلَّمَهُ وَعَبَّهْهُ" فسلما وعبنا، يا رسول الله فبرني بعمل ادخل به الجنة، فقال: "عَلَيْكَ بِالصُّومِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ". قال: "فها ربي أبو امامة ولا امراته ولا خادمه الا صبها، فكان اذا ربي في دارهم دخان بالثهار قبل اعترافهم ضيف ترك بهم نازل".

الطبعة تتضمن جانباً فنياً وآخر أكاديمي من خلال المحاضرات والورشات

## منشدين وفرق من 5 بلدان لإحياء ليالي المهرجان الدولي للإنشاد بقسنطينة

ستفتتح سهرة اليوم الاثنين فعاليات الطبعة العاشرة للمهرجان الدولي للإنشاد بالمسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاني بقسنطينة، وهي الطبعة التي ستعرف مشاركة منشدين وفرق في هذا اللون الفني من 5 بلدان، وستتضمن دورة 2024 من المهرجان الدولي للإنشاد بقسنطينة جانباً فنياً وآخر أكاديمي من خلال المحاضرات والورشات، إذ تم على هامش هذه الفعالية الثقافية إعداد برنامج أكاديمي وتكويني يشمل تنشيط ندوات وورشات من طرف مختصين وباحثين في فن الإنشاد والطابع الصوتي على غرار الدكتور ليامين بن تومي من سطيف والأستاذ مليك مرواني من قسنطينة وغيرهم، وستناقش الندوات والورشات المبرجة ضمن هذا المهرجان عديد المواضيع ذات الصلة بفن الإنشاد، لاسيما ما تعلق بالإيقاع الموسيقي الذي يعد العمود الفقري للإنشاد والنص الصوتي إلى غير ذلك.

حياة سرتاح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
رعاية كريمة من السيدة وزيرة الثقافة و الفنون  
الدكتورة صورية مولوحي  
و إشراف السيد والي ولاية قسنطينة

وزارة الثقافة والشؤون  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

محافظة المهرجان الثقافي الدولي  
الإنشاد

الطبعة 10  
2024

1-5 أفريل  
22-26 أفريل

بالمسرح الجهوي - قسنطينة  
محمد الطاهر فرقاني

دوم  
ONDA

عيسى لحيلح حول المعنى بين الترتيل والسماع، أما الأستاذ مليك مرواني فسيحاول كشف الحقيقة عن أصول قواعد الطبع في الموسيقى. القائمون على الطبعة العاشرة للمهرجان الدولي للإنشاد، أرادوا تخصيص جزء من فضاء هذه التظاهرة الفنية، للإلقاءات الشعرية، ستكون بعد كل ورشة من الورشات المقترحة، حيث تم برمجة ورشة في الأداء الصوتي والمقامات تحت إشراف الأستاذ عبد الرحمان قماط، بالإضافة إلى ورشة في الإيقاع تحت إشراف جمال السقا من سوريا.

المحاضرات، تقدم تظاهرة كل يوم بالمسرح الجهوي، في إطار ترقية هذا الفن وتطويره من الجانب الأكاديمي والعلمي، حيث سيقدم الأستاذ اليامين بن تومي محاضرة بعنوان الإنشاد الديني في رمضان، دوافعه وغاياته، وفي هذا الإطار يتناول الدكتور عبد الله حمادي موضوع الإنشاد الديني على طبع الصنعة الجزائرية؛ من خلال نحلة اللبيب بأخبار رحلة الحبيب، بينما يخص الدكتور ياسين بن عبيد عشاق هذا الفن، بمحاضرة بعنوان النص الصوفي بين إبداعين، الكتابة والإنشاد ويحاضر الدكتور

طرب من إيران ورضوة الحبيب من الجزائر، وتتقاسم الركح مع المنشدين عبد الحميد بن سراج وياسين حمون، كما سيكون الفنان أنور من الجزائر والمنشدان ناصر مبروح وعبد الجليل أخروف من قسنطينة، ضيوف السهرة الثالثة، على أن تكون سهرة الختام من تنشيط فرقة المرعشلي من سوريا، والمنشد مخلص بن سونيمان ناتاسي من أندونيسيا بالإضافة إلى المنشدين نجيب عياش وعادل عطاء الله من فرقة الضياء من الجزائر. المهرجان الدولي للإنشاد في طبيعته العاشرة يحمل في طياته عددا من

ستكون مدينة الجسور المعلقة، سهرة اليوم على موعد مع الطبعة العاشرة للمهرجان الدولي للإنشاد التي تقام تحت شعار "عجل إلى الجنان" يحضرها منشدون وأساتذة من الجزائر، وسوريا، وإيران، وأندونيسيا، وتركيا، وتونس، ومصر وشقيقة القلب فلسطين، حيث سيصدحون على ركح مسرح محمد الطاهر الفرقاني، في سهرات رمضان يترقب أن يتابعها جمهور كبير مثلما جرت العادة، وإلى غاية الخامس أفريل الجاري، سيعبر المنشدون عن نصرتهم لشعبنا الفلسطيني الصامد أمام غطرسة ووحشية الكيان الصهيوني في عدوانه الغاشم على أهلنا في غزة في خطوة تعكس مدى تعلق الجزائريين بثاني القبلتين ومسرى النبي محمد عليه أفضل الصلوات والسلام. وستشهد سهرة الافتتاح تقديم حفل صوفي بعنوان "بسم الله قصدا القبة" من تنشيط فرقة تونسية تضم ثلاثين فنانا بالإضافة إلى تكريم لروح كل من شريف قرطبي (الجزائر) و حسن الحفار (سوريا) و إسماعيل جوشار (تركيا) و سعيد حافظ (مصر)، حسب ما ذكره محافظ المهرجان سمير لوحوح.

وافتح التظاهرة سيكون بتكريم فنانين تقانوا في خدمة الفن الهادف على غرار الشريف قرطبي من الجزائر، وحسن الحفار من سوريا، وإسماعيل جوشار من تركيا، وسعيد حافظ من مصر، والمهرجان في خطوة للتعبير عن تعلق الجزائر بالقضية الفلسطينية، يستضيف الفنان حاتم خيري المعروف باسم قيصر الفن الفلسطيني، الذي صدح صوته بـ "عن غزة تفلقت"، و"دموع الشوق"، و"بتهوني يا شدة"، و"ما ننسى" و"يا قدس"، حيث سيقف في السهرة الثالثة على ركح مسرح قسنطينة رفقة فرقة الأقصى من الجزائر تسبقها سهرة تنشيطها فرقة

كانت ستعرض ضمن  
السهرات الرمضانية  
تأجيل عرض مسرحية  
"راس العام" لمسرح باتنة  
الجهوي على ركح بشطارزي



أعلن المسرح الوطني محي الدين بشطارزي عن تأجيل العرض المسرحي الموسوم بـ "راس العام" وهو عرض من إنتاج المسرح الجهوي باتنة إلى وقت آخر، وكان ركح المسرح الوطني الجزائري سيحتضن سهرة الأحد إلى الاثنين عرض هذه المسرحية أمام الجمهور العاصمي ضمن السهرات الرمضانية التي سطرها القائمون على هذه المؤسسة الثقافية لتنشيط ليالي الشهر الفضيل والتي شملت برنامجاً ثرياً ومتنوعاً يضم عروض مسرحية الكبار وأخرى للأطفال وعروض فنية متنوعة ولقاءات أدبية وتكريمات، كل العروض تحتضنها قاعة مصطفى كاتب وتطلق في الساعة العاشرة ليلاً، بعد انتهاء صلاة التراويح.

وكانت انطلاقاً هذه العروض مع مسرحية "البونكي" وهي عرض من إنتاج المسرح الوطني الجزائري ومسرحية "أنثى الجن" للمسرح الجهوي مستغانم، و"انزة ول" توقيع الفرقة المسرحية إيران لتكريست، وعرض "هيا نزورو" وهو حفل للموسيقى الأندلسية أحيته الجمعية الثقافية دار الفن وهران، وأيضاً عرض "حراز أندولوزيريا" وهي كوميديا موسيقية، للجمعية الثقافية أهل الفن الجزائري، وكذا عرض "حلاق إشبيلية" العمل الذي أنتجه المسرح الجهوي عنابة، وحفل فني أحياء المطرب عبد القادر شاعو وآخر في طابع المألوف القسنطيني حمل عنوان "محلاك يا قسنطينة" أحياء المطرب عباس ريغي ثم حفل ليلة السبت إلى الأحد الذي أحيته المطربة بهيجة رحال وفي ليلة الاثنين أي سهرة اليوم 1 أفريل 2024 سيكون الجمهور مع عرض مسرحية "صفا" وهو عرض مسرحي لجمعية محمد بن محمد للمسرح والفنون مستغانم، فيما ستكون سهرة الثلاثاء مع عرض "ويبقى الأمل" لجمعية أفق للفنون الدرامية باتنة، وفي سهرة الأربعاء 3 أفريل تعرض مسرحية "أفريكا" للجمعية الثقافية الموجهة مستغانم، وخلال سهرة الخميس 4 أفريل سيتم تقديم عرض وان ومن شو بعنوان "قادرة على شفاها" لنسرين بلحاج، وفي سهرة الجمعة 5 أفريل ستعظم الجمعية الثقافية والفنية الألفية الثالثة، حفلاً فنياً تكريمياً لكل من الفنانين، حميدة آيت الحاج عمر فطموش، حميد مجاهد.

حياة سرتاح

يستقطب العمل السوري اهتمام المشاهد العربي

## مسلسل "أغمض عينيك" . . . عمل بطروحات إنسانية ذات قيمة

ورغم الشخوص القليلة في المسلسل، كان التشويق حاضراً في كل حلقة من خلال حدوث موقف بسيط مع الشخصيات الأساسية، أو دخول خط جديد إلى حياتها، فلا يشعر المشاهد بالملل، رغم أن العمل ليس قائماً على الحركة أو الأكشن. المفاجئ أيضاً كان عدسة المخرج مؤمن الملا التي خرجت إلى عمل اجتماعي معاصر لأول مرة بصورة هادئة متزنة، مع تكريس مشاهد لمدينة دمشق بحقيقتها الجميلة من دون اصطناع أو تزييف، مع إدخال صوت فيروز بين الفينة والأخرى والمنازل الشامية البسيطة، عدا عن اختيار كاست مميز للشخصيات وضبط الفنانين وتلوين العمل باللون الأزرق المتناسب مع البعد النفسي لحكاية المسلسل.

الوكالات

التشويق حاضر ولا يفتقر رغم أن شخوص العمل الأساسية قليلة، وهو غير إقحامي أو مصطنع ومختلف، فالأحداث تتعدّد مع اتهام والدة الطفل حياة بجريمة مخدرات ليس لها علاقة بها، تتورط فيها ظلماً وتقع ضحية عصابة ألبسوها التهمة وحدها وهربوا خارج البلاد، ليأتي التشويق مختلفاً هنا وبعيداً عن الأسلحة والافتتال أو مشاهد العنف، حيث ينتظر المشاهد إمكانية براءة حياة وماذا سيحدث مع طفلها المصاب بالتوحد الذي يرفضه جده ولا يعترف به، ليعيش مع صديق أمه الذي تعرفت إليه مصادفة بعد أن فقد زوجته وابنه في حادث سير. الصراع في "أغمض عينيك" يتمحور حول الواقع المحيط بهذا الطفل، وبين كيفية حمايته بعد غياب أمه وترتيبه عند رجل غريب،

بسيطة تقدم رسالة إنسانية يلعب بطولتها منى واصف، وعبد المنعم عمباري، وفايز قزق، وحلا رجب، وجابر جوحدار، والطفل زيد البيروتي عن نص كتبه أحمد الملا ولؤي النوري، وأخرجه مؤمن الملا. وركزت الحكاية من خلال المركز الخاص الذي يتعلم فيه الطفل جود على هؤلاء الأطفال، وكيفية التعامل معهم، ورفض المدارس الحكومية أو الخاصة لدمجهم بين الأطفال الأسوياء، ليلسط العمل الضوء على هذه النقطة المهمة، كذلك يأتي في أحد المشاهد التي يجتمع فيها أولياء أمور الأطفال المصابين ليترحوا على الطولة كيفية اكتشاف إصابة أطفالهم بالتوحد. كل هذا يأتي ضمن طرح لطيف سلس لا يخلو من إيصال رسالة هادفة من دون تكلف أو إقحام.

تنشغل الأعمال الدرامية السورية حتى العربية أخيراً بطرح قصص باتت متشابهة، لكن بأسلوب مختلف، فهي تبحث عن التشويق من خلال الحديث عن تجارة المخدرات أو جرائم القتل أو العنف بالمجمل، لكن يأتي المسلسل السوري "أغمض عينيك" ليغرد خارج السرب تماماً بأحداث متناغمة راقية ذات حس عال بعيد كل البعد عن هذا النمط، ليتحدث عن امرأة تزوجت دون رضا أهلها، وأنجبت طفلاً يعاني اضطراب طيف توحد، ثم تركها زوجها تربيته وحدها بعد أن اختفى دون أن تعرف أين هو، ليتركز الصراع حول هذه المرأة التي تلعب دورها أمل عرفة، ومحاولة عنايتها بابنها دون سند، ليجمع في الحكاية التي تدور في دمشق عام 2009 عناصر وشخوص



